

اتجاهات الجمهور الكويتي لمعالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية

خلال الفترة (2022-2023) : دراسة ميدانية

تامر سليم

باحث أكاديمي

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف رؤية الجمهور الكويتي تجاه معالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية. تم استخدام منهجية وصفية تحليلية، حيث تم توزيع استبيان على عينة من ٤٢٠ مبحوثاً يمثلون مختلف الفئات العمرية والمهنية. تتناول الدراسة مدى تعرض الجمهور لمحتوى الصحف الكويتية، وتقييمهم لجودة المعالجة الصحفية للقضايا الدولية، وتأثير ذلك على اتجاهاتهم ومواقفهم.

أظهرت النتائج أن صحيفة "الرأي" كانت الأكثر قراءة بين المشاركين، حيث أقر ٧٦.١٩٪ من المبحوثين بقراءتها بشكل دائم. كما تبين أن "الأخبار الصحفية" هي الشكل الأكثر استخداماً في تغطية القضايا، مما يعكس اهتمام الجمهور بتلقي المعلومات بسرعة وفاعلية. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسة أن الجمهور يفضل المقالات الصحفية كأداة لتحليل القضايا الدولية. تسهم هذه الدراسة في فهم العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور، وتبرز أهمية الصحافة في تشكيل الوعي السياسي. كما توصي بتعزيز جودة التغطية الصحفية، وتقديم محتوى موثوق وموضوعي يلبي احتياجات الجمهور. تُعد هذه النتائج مرجعاً مهماً للباحثين وصانعي السياسات في مجال الإعلام، مما يساعد في تطوير استراتيجيات فعالة لتحسين أداء الصحافة الكويتية في معالجة القضايا الدولية.

الكلمات المفتاحية: الجمهور الكويتي، الصحافة الكويتية، القضايا السياسية الدولية.

**Abstract**

This study aims to explore the Kuwaiti public's perception of Kuwaiti newspapers' coverage of international political issues. A descriptive-analytical methodology was used, with a questionnaire distributed to a sample of 420 respondents representing various age and professional groups. The study examines the extent of the public's exposure to Kuwaiti newspaper content, their assessment of the quality of journalistic coverage of international issues, and the impact of this on their attitudes and views.

The results showed that Al-Rai newspaper was the most widely read newspaper among participants, with 76.19% of respondents stating that

they read it regularly. It also revealed that "news articles" were the most widely used form of coverage, reflecting the public's interest in receiving information quickly and effectively. Furthermore, the study demonstrated that the public prefers newspaper articles as a tool for analyzing international issues.

This study contributes to understanding the relationship between the media and the public and highlights the importance of journalism in shaping political awareness. It also recommends enhancing the quality of journalistic coverage and providing reliable and objective content that meets the public's needs. These findings are an important reference for media researchers and policymakers, helping to develop effective strategies to improve the performance of Kuwaiti journalism in addressing international issues.

**Keywords:** Kuwaiti public, Kuwaiti press, international political issues.

#### مقدمة:

تُعتبر وسائل الإعلام المعاصرة أدوات رئيسية في تشكيل الوعي السياسي لدى الأفراد، حيث تلعب دوراً حيوياً في تزويد الجمهور بالمعلومات المتعلقة بالشؤون السياسية، بما في ذلك القضايا ذات الشأن الدولي، وتساهم هذه الوسائل في تنشئة سياسية فعالة من خلال تغيير الاتجاهات وتعزيز الإدراك لدى الأفراد، مما يؤدي إلى زيادة وعيهم السياسي عبر توفير معلومات متنوعة وعميقة.

وتتميز الصحافة المطبوعة بقدرتها على التأثير بشكل خاص على الجمهور المتعلم، حيث تتيح له التحكم في وقت القراءة ومراجعة المحتويات بعمق، كما تُعدُّ هذه الخصائص ضرورية عند تناول موضوعات معقدة تتطلب تحليلاً دقيقاً وموسعاً، مما يجعلها أكثر فعالية في تقديم تغطيات شاملة وتحليلية، حيث تتناول الصحافة الكويتية مجموعة واسعة من القضايا السياسية، بدءاً من الشؤون الداخلية إلى القضايا الدولية التي تشمل العلاقات الدبلوماسية والتطورات الإقليمية والدولية.

كما تؤدي الصحافة الكويتية دوراً محورياً في تشكيل الرأي العام وتوجيه مواقف المجتمع تجاه القضايا السياسية ذات الشأن الدولي، إذ تساهم في توفير التحليلات والتعليقات التي تعكس وجهات نظر متنوعة، مما يساعد الجمهور على فهم المعطيات السياسية المعقدة، ومع تزايد أهمية القضايا الدولية في السياقات الإقليمية والخارجية، تزداد الحاجة إلى دراسة كيفية معالجة الصحف لهذه القضايا وتأثيرها على اتجاهات الجمهور.

## اتجاهات الجمهور الكويتي لمعالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية خلال

الفترة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) : دراسة ميدانية

من هنا، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل اتجاهات الجمهور الكويتي نحو المعالجة الصحفية للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي، وتتمثل الأهداف الأساسية لهذه الدراسة في فهم كيفية تأثير التغطيات الإعلامية على آراء المواطنين وتوجهاتهم تجاه الأحداث السياسية الدولية، مما يسهم في تعزيز المعرفة بشأن دور الإعلام في تشكيل الرأي العام في الكويت، كما تهدف الدراسة إلى تقديم رؤى معمقة حول التحديات التي تواجه الصحافة الكويتية في تغطية القضايا الدولية، مما يعكس الأهمية المتزايدة لهذه الموضوعات في سياق الإعلام الحديث.

إن فهم الاتجاهات الإعلامية للجمهور الكويتي تجاه القضايا السياسية الدولية يمكّن الباحثين والطلاب في مجال الإعلام من استيعاب ديناميكيات التفاعل بين وسائل الإعلام والمجتمع، مما يسهم في تطوير استراتيجيات إعلامية أكثر فعالية في معالجة التحديات المعاصرة. وقد أظهرت دراسات سابقة أن هناك حاجة ملحة لتعزيز الوعي بالقضايا السياسية الدولية من خلال تحسين جودة التغطية الإعلامية<sup>1</sup>.

ومن هنا يتضح أهمية الدور الذي تقوم به الصحف الكويتية في تغطية كافة الأحداث والقضايا المتعلقة بالشأن السياسي الدولي، لذا تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الجمهور الكويتي في معالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي.

### ▪ الدراسات السابقة:

شهدت العقود الأخيرة تراكمًا بحثيًا ملحوظًا في مجال دراسات الإعلام السياسي، لا سيما فيما يتعلق بمعالجة الصحافة للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي. وقد تنوعت هذه الدراسات من حيث الأطر النظرية والمنهجيات، حيث ركز بعضها على التغطية الإعلامية للأنشطة الدولية والصراعات الإقليمية، مثل دراسة "العوضي" (2019) التي تناولت تحليل خطاب الصحف الخليجية تجاه الأزمة الخليجية، مبينةً كيف تؤثر العوامل السياسية والإيديولوجية في صياغة الرسالة الإعلامية.

كما اهتمت دراسات أخرى باتجاهات الجمهور نحو التداول الصحفي، ومن أبرزها دراسة "حسن" (2021) التي بحثت في العلاقة بين اعتماد الجمهور على الصحافة المطبوعة والإلكترونية ومستوى الثقة بالتغطية السياسية، وخلصت إلى أن ثقة الجمهور ترتبط ارتباطًا وثيقًا بجودة التحليل وتوازن المصادر في المعالجة الإخبارية.

<sup>1</sup> عادل حمدي المطيري "أطر المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية المحلية في الصحافة الكويتية الإلكترونية واتجاهات الجمهور الكويتي نحوها، حوليات آداب عين شمس"، المجلد ٥٠، عدد يناير، جامعة عين شمس، قسم علوم الاتصال والإعلام، (٢٠٢٢)، ص ٢٠١-٢١٦.

## اتجاهات الجمهور الكويتي لمعالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية خلال

الفترة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) : دراسة ميدانية

في السياق الكويتي، تركزت معظم الدراسات السابقة على تغطية القضايا المحلية، بينما ظل التناول العلمي المنهجي لمعالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي محدودًا، وغالبًا ما اقتصر على تحليل المحتوى دون استقصاء رأي الجمهور أو استجلاء اتجاهاته. ويلاحظ أن ثمة نقصًا في الدراسات التي تربط بين خصائص المعالجة الإعلامية ومستوى إدراك وتأثر الجمهور الكويتي تجاه هذه القضايا.

من الناحية النظرية، اعتمدت بعض الدراسات على "نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام" لتفسير كيفية اعتماد الجمهور على الصحف كمصادر رئيسية لفهم القضايا السياسية الدولية، خصوصًا تلك التي يصعب إدراكها دون وساطة إعلامية مباشرة، وهو ما يؤكد أهمية هذه النظرية في تفسير العلاقة الديناميكية بين الوسيلة الإعلامية والجمهور.

وعليه، فإن هذه الدراسة تسعى إلى سد الفجوة في الأدبيات من خلال دراسة ميدانية تستقصي اتجاهات الجمهور الكويتي نحو المعالجة الصحفية للقضايا السياسية الدولية، مع محاولة الربط بين مستويات الاعتماد الإعلامي، والثقة في الأداء الصحفي، ومدى التفاعل مع محتوى التغطيات الدولية.

وبناءً على ذلك فقد تم تقسيم تلك الدراسات وفقًا لمحورين رئيسيين اشتملت على عدة دراسات، وذلك في كل محور من محاور الدراسة، وهي:

- أولاً/ المحور الأول: معالجة الصحف للقضايا السياسية.
- ثانياً/ المحور الثاني: اتجاهات الجمهور نحو معالجة الصحف لقضايا السياسية.

### ■ أولاً/ المحور الأول: معالجة الصحف للقضايا السياسية:

ركزت بعض الدراسات على أطر المعالجة الصحفية للقضايا السياسية مثل: دراسة (بيداء ناصر، ٢٠٢٤) ودراسة (Joachim J Savelsberg, 2023) ودراسة (محمد صبحي،

<sup>٢</sup> بيدا ناصر، "أطر المعالجة الصحفية للقضايا السياسية في الصحف الإلكترونية وانعكاسها على الجمهور العراقي"، رسالة دكتوراه غير منشورة،

كلية الإعلام، جامعة بغداد ٢٠٢٤

<sup>3</sup> Miray Philips, Joachim J Savelsberg, Social fields, journalism, and collective memory: Reporting on the Armenian genocide in legal, political, and commemorative field events, *Memory Studies*, (2023), pp.30-50

٤(٢٠٢٢) ودراسة (احمد صابر، ٢٠٢١)٥ ودراسة ( دعاء خالد ، ٢٠١٧)٦ حيث تناولت الدراسات الأربع أطر المعالجة الصحفية للقضايا السياسية والاجتماعية، مع تسليط الضوء على تأثير هذه الأطر على الجمهور في سياقات مختلفة، حيث تناولت دراسة **بيداء ناصر (٢٠٢٤)** معالجة القضايا السياسية في الصحف الإلكترونية العراقية، واستخدمت المنهج المسحي لتحليل مدى تأثير هذه المعالجات على الجمهور، كما أظهرت النتائج أن الصحف الإلكترونية تشكل المصدر الرئيسي للأخبار بالنسبة لعينة الدراسة، ما يشير إلى أهمية هذه الوسائل في تشكيل آراء الجمهور العراقي، اما دراسة **جاكسون (٢٠٢٣)** استهدفت تحليل أطر الصحف الأمريكية في معالجة العمليات الصراعية والإبادات الجماعية، واستخدمت الدراسة تحليلاً كمياً ونوعياً لمقالات صحفية، مما أظهر التزام الصحفيين بالموضوعية والحيادية، وهذا التوجه يبرز أهمية المهنية في تقديم المعلومات، مما يعكس تأثير المعالجة الصحفية على فهم القضايا العالمية، ويعزز من دور الصحافة في تعزيز الوعي بالقضايا الإنسانية، وتتضح العلاقة بين الدراسات من حيث أن كلاً منها تسلط الضوء على دور الصحافة في تشكيل الوعي العام. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تؤثر المعالجات الصحفية في كلا السياقين على كيفية استجابة الجمهور للقضايا السياسية والاجتماعية.

فيما تناولت دراسة **محمد صبحي (٢٠٢١)** كيفية معالجة الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية للاعتداء الإسرائيلي على غزة، واستخدمت الدراسة فرضيات نظرية تحليل الإطار الإعلامي، ووجدت تبايناً في تناول الموضوع، مما يدل على اختلاف المواقف تجاه القضية الفلسطينية، ويعد هذا التنوع في المعالجة يعكس تأثير السياق الجغرافي والسياسي على تغطية الأحداث، ويظهر كيف يمكن أن تؤثر الأطر الإعلامية على فهم الصراع في المنطقة، كما إن تحليل هذه الأطر يمكن أن يساهم في تحسين الاستراتيجيات الإعلامية، حيث يمكن للصحف أن تتبنى أساليب أكثر توازناً وموضوعية في معالجة مثل هذه القضايا الحساسة، فيما أظهرت دراسة **أحمد صابر (٢٠٢٠)** إلى دراسة معالجة قضايا الإرهاب في الصحف المصرية والكويتية، وأظهرت النتائج اهتمام الصحف المصرية بتغطية الأحداث

<sup>٤</sup> محمد صبحي محمد فودة، أطر معالجة الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية للموقف المصري من الاعتداء الإسرائيلي على غزة مايو (٢٠٢١)،

المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ٢٠٢٢، العدد ٨٠، الجزء الأول، يوليو، (٢٠٢٢)، ص ٢٩٩-٣٦٧.

<sup>٥</sup> أحمد صابر احمد، "أطر المعالجة الصحفية لقضايا الإرهاب في الصحف المصرية والكويتية دراسة تحليلية مقارنة، دراسة ماجستير غير منشورة.

قسم الإعلام. كلية الآداب. جامعة سوهاج، (٢٠٢١)

<sup>٦</sup> دعاء خالد محمد محمد داود، أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية والسودانية والإثيوبية لأزمة سد النهضة، دراسة تحليلية مقارنة" رسالة

ماجستير، غير منشورة، مصر، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، (٢٠١٩).

الإرهابية أكثر من الكويتية، مع تنوع أكبر في فنون الكتابة، ومع ذلك، كشفت الدراسة عن معالجة سطحية للقضايا، مما يعكس ضرورة التركيز على الأسباب والحلول في الإعلام، وتتداخل هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات الأخرى، حيث تشير جميعها إلى أهمية الالتزام بالموضوعية والاحترافية في المعالجة الصحفية، فعندما تتم معالجة القضايا بموضوعية، يمكن أن يسهم ذلك في تعزيز الفهم العام وتقليل الانحياز في الرأي العام.

فيما تناولت بعض الدراسات تغطية الأزمات والصراعات السياسية مثل : دراسة ( Soukaina 2022) و دراسة ( مها بخيت ، ٢٠١٩) ودراسة (مجدي الداغر، ٢٠١٧) ودراسة ( محمد العبد ٢٠١٦) ، حيث تطرقت الدراسات الى تأثير الأطر والخطابات الصحفية على فهم الأزمات السياسية في العالم العربي، حيث تسلط الضوء على كيفية معالجة الإعلام لهذه القضايا المعقدة، حيث اعتمدت دراسة Soukaina (٢٠٢٠) على المنهج المسحي لتحليل ٣٢٥ مادة إخبارية تتعلق بالأزمة الخليجية، وكشفت عن اختلافات واضحة في الأطر المستخدمة بين شبكة الجزيرة وشبكة العربية، واستخدمت الجزيرة إطار "الضحية" لتظهر قطر كجانب ضعيف تعرض للحصار من قبل الإمارات والسعودية والبحرين في المقابل، استخدمت العربية أطرًا سلبية تشير إلى التوترات الناتجة عن دعم قطر لثورات الربيع العربي وعلاقتها مع تركيا.

هذا التباين في المعالجة الإعلامية يتناغم مع ما أظهرته دراسة مها بخيت (٢٠١٩) التي تناولت تحليل الخطاب الصحفي العربي تجاه قطع العلاقات مع قطر، واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل الخطاب لرصد تأثير الموقف السياسي للدول العربية الأربع (مصر، السعودية، الإمارات، البحرين) على الخطاب الصحفي، حيث وجدت أن هذه الصحف اتفقت على اعتبار التعاون بين قطر وتركيا أحد أسباب الخلاف، مما يعكس كيف أن السياقات السياسية تؤثر على الرسائل الإعلامية، علاوة على

<sup>7</sup> Soukaina Ajaoud, when news is the crisis: Al Jazeera and Al Arabiya framing of the 2017 Gulf conflict, *Global Media and Communication*, USA, Vol. 16(2), 2020, pp.227-242

<sup>٨</sup> مها مصطفى بخيت، اتجاهات الخطاب الصحفي العربي نحو قطع العلاقات مع قطر: دراسة تحليلية لعينة من الصحف العربية الإلكترونية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام والاتصال*، القاهرة: جامعة الأهرام الكندية، العدد ٢٤، مارس (٢٠١٩). ص ٨٥-١٠٠

<sup>٩</sup> مجدي الداغر، التغطية الصحفية لثورات الربيع العربي في الصحافة الأمريكية: دراسة تحليلية وميدانية، *حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية*، الحولية ٣٧، الرسالة ٤٧٨، الكويت، (٢٠١٧)، ص ٤٥-٤٨.

<sup>١٠</sup> محمد العبد، الخطاب الإعلامي في ثورة ٢٥ يناير: دراسة نقدية ثقافية في المقالات الصحفية الإسرائيلية والمصرية، *مجلة جسور*، مصر، يناير،

(٢٠١٦). ص ٣٠-٤٠

## اتجاهات الجمهور الكويتي لمعالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية خلال

الفترة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) : دراسة ميدانية

ذلك، تعزز دراسة مجدي الداغر (٢٠١٧) هذا الفهم من خلال رصد التناول الإعلامي للصحافة الأمريكية للأحداث في المنطقة العربية خلال فترة الثورات، وأكدت الدراسة أن الصحف الأمريكية أبدت اهتمامًا كبيرًا بالمظاهرات والثورات، لكن مع اختلافات ملحوظة في التغطية، حيث كانت "نيويورك تايمز" الأكثر تركيزًا على المواد الخبرية، بينما كانت "يو إس أي توداي" تركز على التقارير اليومية، ما يظهر كيف يمكن أن تؤثر اهتمامات الصحف المختلفة على تشكيل الرأي العام، من خلال هذه الدراسات، يتضح أن الأطر والخطابات الصحفية تلعبان دورًا حيويًا في تشكيل فهم الجمهور للأزمات السياسية، مما يعكس أهمية السياق السياسي في توجيه الرسائل الإعلامية.

فيما ركزت بعض الدراسات عن قضايا الإرهاب في الصحافة مثل: دراسة (بركة بن زامل ، ٢٠١٨) ودراسة (عبدالعزیز حمد ، ٢٠١٨) ١٢، حيث سعت دراسة عبد العزيز حمد (٢٠١٨) إلى تحليل المعالجات الصحفية لقضايا الإرهاب في الصحافة السعودية، والتعرف على أنواع قضايا الإرهاب في المعالجة الصحفية ضمن الصحافة السعودية وتحديد الأشكال الصحفية التي تمت بها المعالجة الصحفية لقضايا الإرهاب، والوقوف على اتجاهات المادة الصحفية المنشورة المتعلقة بالمعالجة الصحفية لقضايا الإرهاب، ومعرفة المصادر المعتمدة لنشر قضايا الإرهاب في الصحافة السعودية وتتمثل عينة الدراسة في صحيفة الرياض الصادرة في مدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: اتضح أن حجم المواد الإعلامية التي تم تناولها في صحيفة الرياض خلال الفترة المحددة لعينة الصحف والمتعلقة بقضايا الإرهاب بلغ عددها (٥٩) مادة، هذا وقد اهتمت دراسة بركة بن زامل (٢٠١٨) بموضوع المعالجات الصحفية لمحاكمات الجماعات الإرهابية، من الأخبار والتقارير والمواد الصحفية وغيرها، التي نشرتها الصحف السعودية لمحاكمة المتورطين في قضايا الإرهاب في المملكة العربية السعودية وما كُتب عنها من خلال عينة الدراسة (الرياض وعاظ والشرق الأوسط).

<sup>١١</sup> بركة بن زامل الحوشان، "المعالجة الصحفية لمحاكمات الجماعات الإرهابية بالصحف السعودية، مجلة الدراسات الإعلامية"، المركز الديمقراطي العربي، برلين، العدد الأول، يناير، (٢٠١٨)، ص ١٠٧ - ١٤٩.

<sup>١٢</sup> عبد العزيز إبراهيم حمد، "المعالجات الصحفية لقضايا الإرهاب في الصحافة السعودية: دراسة تحليل المضمون"، رسالة ماجستير، غير منشورة، المملكة العربية السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الإعلام، تخصص إعلام، (٢٠١٨).

## اتجاهات الجمهور الكويتي لمعالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية خلال

الفترة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) : دراسة ميدانية

كما تناولت بعض الدراسات الاعلام والانتخابات او اتجاهات الشباب مثل : دراسة (اميمة مسعودي ، ٢٠١٨) و دراسة ( رنا سمير ، ٢٠١٢) ودراسة ( صباح عبد الخشيني ، ٢٠١٠) ، وسعت دراسة اميمة مسعودي (٢٠١٨) إلى تغطية الانتخابات المحلية الجزائرية بصحيفة الشروق اليومية نموذجًا وربط الجمهور بالمعلومات والتفاصيل المهمة حولها، كذا معرفة موقفها واتجاهها وتقدير مدى موضوعيتها في طرحها لموضوع الانتخابات المحلية ٢٠١٧، ودراسة رنا سمير(٢٠١٢) إلى التعرف على أولويات القضايا السياسية التي ركزت عليها المواقع الإخبارية محل الدراسة ومقارنتها بأولويات القضايا السياسية لدى الشباب، ورصد الأطر الخيرية للقضايا السياسية، سواء السمات الموضوعية المتصلة بأسباب وحلول وتقييمات وعواقب وسيناريوهات القضية أو السمات العاطفية المتصلة بتأطير الشخصيات والأطراف المحورية، كما تمت في دراسة صباح عبد الخشيني(٢٠١٢) التعرف على كيفية تأثير الأطر على اتجاه جمهور الشباب الجامعي تجاه الأحداث السياسية، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة تركيز الصحافة اليمنية على استخدام الخبر الصحفي بشكل واسع وتركيزهم على قضية الانتخابات التي اتخذت الحيز الأكبر في التغطية الخيرية وفقًا للسياسة التحريرية لكل صحيفة وتباينت الأطر المستخدمة في الصحف.

فيما ركزت بعض الدراسات الاعلام والتغيير السياسي والتحيز مثل : دراسة Han (2018) ، ١٦ ، ودراسة ( Jacobi et al 2016) ، ١٧ ، ودراسة ( ابراهيم بعزیز ، ٢٠١١) ، ١٨ ، وسعت دراسة Han (٢٠١٨) إلى رصد قضايا الصراع والنزاع الحزبي في الصحف الأمريكية الحزبية، ثم تحديد مدى تأثير أخبار الصراع الحزبي على الجماهير، ومدى نجاحها في الاستقطاب للانتماء إلى الحزب أو

<sup>١٢</sup> أميمة مسعودي "المعالجة الصحفية للانتخابات المحلية ٢٠١٧ في جريدة الشروق اليومي الجزائرية، دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، شعبة الإعلام والاتصال، (٢٠١٨).

<sup>١٤</sup> رنا سمير أحمد صديق، "أولويات وأطر القضايا السياسية في المواقع الإلكترونية وعلاقتها باتجاهات الشباب المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة مصر، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة. (٢٠١٢).

<sup>١٥</sup> صباح عبده الخشيني، "علاقة أطر تقديم المادة الإخبارية في الصحف اليمنية باتجاهات الشباب الجامعي نحو الأحداث السياسية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، مصر، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، (٢٠١٠).

<sup>16</sup> Han, J., Federico, C.M., "Conflict-Framed News, Self-Categorization, and Partisan Polarization", *Mass Communication and Society*, (2018)., pp500-520

<sup>17</sup> Jacobi, Carina; Kleinen-von Königslöw, Katharina; Ruigrok, Nel, Political News in Online and Print Newspapers, *Digital Journalism Journal*, UK 4(6), (2016)., pp.723-742.

<sup>١٨</sup> إبراهيم بعزیز، "دور وسائل الإعلام في إحداث التغيير السياسي في البلدان العربية"، *المجلة العربية للعلوم السياسية*، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، (٢٠١١)، ص ١٠٦-١٢٠.

تبنى مواقفه، فيما أكدت دراسة **Jacobi** (٢٠١٦) أن مهمة وسائل الإعلام الإخبارية هي تزويد المواطنين بالمعلومات والأحداث السياسية، واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن بين الصحف المطبوعة والصحف الإلكترونية في الالتزام بأخلاقيات الممارسة المهنية في تناول القضايا السياسية خلال الحملات الوطنية الانتخابية في النمسا عام ٢٠١٣، كما أكدت دراسة **ابراهيم بعزیز** (٢٠١١) دور الإعلام في الثورات والاحتجاجات العربية التي اندلعت عام ٢٠١١ في العديد من البلدان العربية، من خلال تعريفها لمفهوم الإعلام وأبرز التقنيات الاتصالية المستعملة، من مدونات إلكترونية، ومواقع بث تسجيلات فيديو ومواقع التشبيك الاجتماعي ومواقع الويكي والصحافة الإلكترونية، وكيفية لعب دور في تحقيق عملية الاتصال المباشر بالمواطنين وبشكل خاص الشباب في القيام بدور مؤثر ومحرك في تحدي أولوياتهم تجاه القضايا التي يؤمنون بها وساهمت في عملية إسقاط الأنظمة القائمة.

هذا وقد تناولت بعض الدراسات تحليل الخطاب الصحفي السياسي مثل: دراسة ( **ازهار حسين حسن** ، ٢٠٢٠) (١٩ ، ودراسة **(نيفين مجدي ، ٢٠١٨)** (٢٠ ، حيث سعت دراسة **ازهار حسين** (٢٠٢٠) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين المضمون المقدم في الصحف والانتماءات السياسية للمراهقين أثناء الأحداث الجارية (٢٠١٤) ، وتم تحليل مضمون صحف (الأهرام - المصري اليوم - الوفد)، وتوصلت الدراسة إلى إبراز إطار المسؤولية كأبرز الإطارات التي قدمت من خلالها الأحزاب السياسية بالصحف المصرية محل الدراسة، حيث تغيرت التغطية والمعالجة للقضية، تلتها الإطار الدستوري والقانوني للحزب في المرتبة الثانية، ثم في المرتبة الثالثة طبيعة السلطة القائمة ، حيث سعت الدراسة الاخيرة إلى تحليل الخطاب الصحفي للكاتب **أنيس منصور** عن طريق استخراج بعض الأطروحات التي قدمتها مقالاته الصحفية، وتحليل القوى الفاعلة ورصد وتحليل وتصور القوى الفاعلة في خطابه الصحفي تجاه القضايا السياسية، والتعرف على الأدوار والسمات الإيجابية والسلبية المنسوبة إليها.

١٩ أزهار حسين حسن، التغطية الإخبارية للصحف المصرية للأحداث الجارية وعلاقتها بالانتماء السياسي للمراهقين "رسالة دكتوراه غير

منشورة"، مصر، جامعة عين شمس، معهد الطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال (٢٠٢٠).

٢٠ نيفين مجدي عبد الغني السقا، اتجاهات الخطاب الصحفي للكاتب **أنيس منصور** نحو القضايا السياسية في الصحف المصرية، دراسة تحليلية

رسالة ماجستير، غير منشورة، مصر، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، (٢٠١٨)

▪ ثانياً/ المحور الثاني: اتجاهات الجمهور نحو معالجة الصحف لقضايا السياسية:

هذا وقد ركزت بعض الدراسات في تركيزها على الصحافة الكويتية مثل: دراسة (عبدالرحمن الظفيري، ٢٠٢٤)٢١، ودراسة ( عادل حمدي المطيري ، ٢٠٢٢)٢٢، ودراسة ( عادل حمدي المطيري ٢٠١٣)٢٣، ودراسة ( نورة فيصل الصميط، ٢٠١١)٢٤، حيث تمكنت دراسة عبدالرحمن الظفيري(٢٠٢٤) التعرف على دور الصحافة المحلية الكويتية في تشكيل وعي الشباب نحو القضايا الاجتماعية، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي وأجريت الدراسة على الصحف الكويتية في المدة الواقعة بين يناير ٢٠٢٣ وحتى نهاية مارس ٢٠٢٤، وأجريت على عينة قوامها(٤٠٠) مفردة من الشباب الكويتي، فيما تناولت دراسة عادل حمدي المطيري(٢٠٢٢) اتجاهات الجمهور الكويتي نحوها فقد حققت الدراسة من خلال استمارات الاستبيان مجموعة من الأهداف، حيث سعت هذه الدراسة إلى دراسة دور الصحافة الكويتية في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي يوماً بعد يوم في كل المجتمعات، وبالطبع في الكويت حيث تعد شريحة الشباب من أكبر الشرائح داخل المجتمع الكويتي من حيث مجموع السكان، وأجريت الدراسة تحليل ميداني على عينة من الصحف الكويتية وهما صحيفتي "الوطن" و"القبس"، وعينة على الجامعات الكويتية الحكومية والخاصة وهما "جامعة الكويت"، و"الجامعة الأمريكية"، و"جامعة الخليج"، بالاعتماد على المنهج المسحي الوصفي.

فيما تطرقت الدراسات الى تناول الصحافة الوطنية والاجنبية وعلاقتها بالقضايا السياسية مثل : (احمد الزهراني، ٢٠١٣)٢٥، ودراسة (Frank , 2012)٢٦ و دراسة ( مفتاح اجميعة بليده ،

<sup>٢١</sup>عبد الرحمن الظفيري. (٢٠٢٤). 'دور الصحافة المحلية الكويتية في تشكيل الوعي بقضايا المجتمع الكويتي' دراسة تطبيقية". مجلة كلية الاداب. جامعة المنصورة، ص٧٤ .

<sup>٢٢</sup>عادل حمدي المطيري، "أطر المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية المحلية في الصحافة الكويتية الالكترونية واتجاهات الجمهور الكويتي نحوها، حوليات آداب عين شمس"، المجلد ٥٠، عدد يناير، جامعة عين شمس، قسم علوم الاتصال والاعلام، (٢٠٢٢)، ص ٢٠١-٢١٦.

<sup>٢٣</sup>عادل حمدي عيد المطيري، "تغطية وكالة الأنباء الكويتية" كونا" للحراك السياسي في الكويت من وجهة نظر الصحفيين العاملين في الصحف الكويتية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام (٢٠١٣)

<sup>٢٤</sup>نورة فيصل الصميط، "دور الصحافة الكويتية في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، مملكة البحرين، الجامعة الاهلية، كلية الاعلام (٢٠١١).

<sup>٢٥</sup>أحمد الزهراني، "التعرض للصحافة السعودية اليومية وعلاقته بترتيب أولويات المواضيع السياسية لدى الجمهور السعودي: دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم الاعلام (٢٠١٣)

## اتجاهات الجمهور الكويتي لمعالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية خلال

الفترة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) : دراسة ميدانية

٢٧(٢٠٠٩) ، حيث هدفت دراسة احمد الزهراني (٢٠١٣) إلى التعرف على علاقة التعرض للصحافة السعودية اليومية بترتيب أولويات مواضيع السياسة لدى الجمهور السعودي، وهي دراسة وصفية تحليلية، استخدمت منهج المسح الإعلامي، واعتمدت على أداة تحليل المضمون لتحليل محتوى الصحف السعودية اليومية الصادرة عن مؤسسات سعودية داخل المملكة (الرياض، الوطن، عكاظ، الجزيرة، اليوم، البلاد) خلال عامي ٢٠٠٩، و٢٠١٠، واستمارة الاستبيان على عينة من جمهور الأندية الأدبية قوامها ٣٢٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن اتت صحيفة "الرياض" المرتبة الأولى في تغطية الأحداث السياسية، من حيث كثافة النشر، تليها صحيفة الوطن، ثم عكاظ ثم الجزيرة، ثم اليوم، ثم الندوة والبلد، وجاءت القضايا السياسية الدولية السعودية المرتبة الأولى في الصحف السعودية اليومية، تلتها القضايا السياسية الدولية، ثم قضايا الشأن العربي، حيث رصدت دراسة Frank (٢٠١٢) تمتع إسبانيا بنظام إعلامي شديد الحزبية، حيث تصل الصحف إلى الجماهير الحزبية المختارة ذاتياً وتتبنى تفضيلات التحرير الحزبية بشكل صريح، وأوضحت الدراسة اختلاف المعايير الصحفية في تغطية القضايا السياسية بين صحف أحزاب اليمين وحزب اليسار كل يدعم الاتجاه السياسي بما يتفق مع السياسية التحريرية، واعتمدت الدراسة على تحليل مضمون صحيفتي El País و El Mundo في القضايا السياسية التي تظهر في صفحاتها الأولى، وكشفت الدراسة مدى تحيز كل صحيفة لتيارها السياسي، مستخدمة معالجات إعلامية متحيزة للقضايا التي تتناولها، وكلاهما يعتمد على المبالغة والتهويل وعدم الدقة في تقديم معلومات عن المرشحين أو الزعماء الذين يتبعون أحزابهم، حيث سعت هذه الدراسة للكشف عن الدور الذي تقوم به الصحافة الليبية في تزويد جمهورها بالمعلومات حول ثلاث قضايا سياسية هي القضية الفلسطينية والقضية العراقية وقضية الديمقراطية المباشرة في ليبيا، حيث سعت دراسة مفتاح (٢٠٠٩) إلى التعرف على مستوى ودوافع اعتماد الشباب الجامعي الليبي بالصحافة الليبية والآثار المترتبة على ذلك، واختيرت عينة من الصحف الليبية تمثل صحيفة الجماهيرية وصحيفة الزحف الأخضر في الفترة من ١ ديسمبر ٢٠٠٥ وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٦ بواقع

<sup>26</sup>Frank R. Baumgartner, Laura Chaqués Bonafont, All News is Bad News: Newspaper Coverage of Politics in Spain, **West European Politics Journal**, UK, February 22, (2012), pp.336-350,

<sup>٢٧</sup>مفتاح إجمعه بلعيد، "دور الصحافة الليبية في إمداد الشباب الجامعي في ليبيا بالمعلومات حول القضايا السياسية": دراسة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، مصر، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة (٢٠٠٩).

٩٦ عدد لكل صحيفة كما اختيرت عينة من ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي اللبينة كعينة للدراسة الميدانية.

#### • التعليق على الدراسات السابقة:

تشير معظم الدراسات السابقة إلى اهتمام الصحف العربية بتغطية القضايا السياسية، إلا أن التركيز كان غالبًا على الجوانب العامة للمعالجة دون تخصيص كافٍ للشأن السياسي الدولي أو لقياس أثره على اتجاهات الجمهور.

فقد انطلقت غالبية هذه الدراسات من تحليل مضمون المواد الصحفية أو تحليل الخطاب السياسي والإخباري، مستهدفة فهم أنماط المعالجة الإعلامية في الصحف المطبوعة والإلكترونية، دون التعمق في ربط هذه المعالجات باتجاهات الجمهور نحو القضايا الدولية.

ومن الملاحظ أن بعض الدراسات تناولت تأثير الأطر الإعلامية على إدراك الجمهور، لكنها ظلت محدودة من حيث شمولها للجمهور العربي بشكل عام أو اقتصرها على فئات طلابية، مثل دراسة صباح عبد الخشيني (٢٠١٠) التي بحثت في تأثير الأطر الخبرية على اتجاهات الشباب الجامعي تجاه الحراك السياسي في اليمن، مع تركيز على الأبعاد المحلية دون تناول شامل للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي.

كما ركزت بعض الدراسات على الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية قضايا إقليمية حساسة مثل الإرهاب والأزمات الدبلوماسية في الخليج، بما في ذلك قضية قطع العلاقات مع قطر أو ملف سد النهضة، ومن أبرزها دراسة أميمة مسعودي (٢٠١٨) التي تناولت التغطية الإعلامية للانتخابات الجزائرية وربطتها بسياق الخطاب السياسي، ودراسة عبد العزيز حمد (٢٠١٨) التي حللت معالجة الصحافة السعودية لقضايا الإرهاب.

في المقابل، اتجهت دراسات أخرى إلى تحليل مضمون التغطيات الدولية في وسائل الإعلام الغربية، مثل دراسة جاكسون (٢٠٢٣) التي حللت أطر المعالجة الصحفية في الصحف الأمريكية لقضايا الإبادة الجماعية والصراعات الدولية، مؤكدة دور الصحافة في تشكيل التصورات العامة حيال القضايا الإنسانية والسياسية العالمية، لكنها لم تربط تلك المعالجات باتجاهات الجمهور العربي أو الخليجي.

وعلى صعيد الصحافة الكويتية، لم ترصد الدراسات السابقة بشكل مباشر معالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية، سواء من حيث أساليب المعالجة أو طبيعة الخطاب أو أثرها على الرأي العام المحلي. وقد اقتصر الاهتمام غالبًا على القضايا الدولية أو على التغطيات الإخبارية العامة دون تحليلها وفق أطر إعلامية واضحة أو ربطها باتجاهات الجمهور، وهو ما يبرر الحاجة الأكاديمية إلى

دراسة ميدانية تركّز على فهم كيفية تناول الصحافة الكويتية للقضايا السياسية الدولية، ومدى تأثير هذا التناول على تشكيل اتجاهات الجمهور الكويتي تجاه تلك القضايا.

وتجدر الإشارة إلى أن معظم هذه الدراسات استخدمت منهج تحليل المضمون بنوعيه الكمي والكيفي، أو تحليل الأطر الإعلامية، وأحياناً تحليل الخطاب، مما أتاح للباحثين استكشاف أبعاد المعالجة الصحفية وتحديد الأطر السائدة في تغطية القضايا السياسية، وقد استفاد الباحث من هذه الأدبيات في اختيار المنهج الملائم للدراسة الحالية، وربط نتائجها بالمؤشرات المتكررة أو المختلفة التي سجلتها الدراسات السابقة، خصوصاً فيما يتعلق بتنوع الأطر الإعلامية وتباين التأثيرات على الجمهور في ضوء السياقات السياسية والإعلامية المختلفة.

وعلى ضوء هذه المراجعة، تبرز إشكالية مركزية تمثل فراغاً بحثياً يتمثل في غياب دراسة ميدانية موجهة لقياس اتجاهات الجمهور الكويتي تحديداً نحو المعالجة الصحفية للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى معالجته علمياً.

#### ■ مشكلة الدراسة:

رغم الأهمية المتزايدة التي تكتسبها القضايا السياسية ذات الشأن الدولي في تشكيل الرأي العام الكويتي، لا تزال طبيعة المعالجة الصحفية لهذه القضايا في الصحف الكويتية، ومدى تأثيرها على اتجاهات الجمهور، محل تساؤل بحثي يحتاج إلى دراسة ميدانية معمقة.

وتكمن مشكلة الدراسة في السعي إلى الكشف عن اتجاهات الجمهور الكويتي نحو الكيفية التي تتناول بها الصحافة الكويتية القضايا السياسية الدولية، من حيث أساليب المعالجة، وطبيعة التغطية، والأطر الإعلامية المستخدمة، ومدى التأثير الذي تتركه هذه المعالجة على وعي الجمهور ومواقفه من القضايا السياسية الدولية.

وتتجلى أهمية هذه المشكلة في سياق التحولات الإقليمية والدولية المتسارعة، التي باتت تلقي بظلالها على السياسات المحلية وصناعة القرار، مما يجعل من الضروري التعرف على كيف ينظر الجمهور الكويتي إلى تناول الصحف الوطنية للقضايا الدولية، وما إذا كانت هذه المعالجات تساهم في تشكيل اتجاهاتهم السياسية، أو تدعم الوعي العام، أو تؤدي إلى تعزيز أو تشويه صورة الأحداث الإقليمية والدولية.

ومن هنا، تسعى الدراسة إلى سد هذا الفراغ المعرفي من خلال تحليل اتجاهات الجمهور الكويتي نحو المعالجة الصحفية للقضايا السياسية ذات البعد الدولي، وتقديم نتائج يمكن أن تساهم في تطوير أداء المؤسسات الصحفية، وتمكين صانع القرار من فهم العلاقة بين الرسائل الإعلامية الدولية ومواقف الجمهور المحلي تجاهها.

#### ▪ أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من تركيزها على أحد المحاور الحيوية في الاتصال السياسي المعاصر، وهو اتجاهات الجمهور نحو المعالجة الصحفية للقضايا السياسية ذات البُعد الدولي، ففي ظل تنامي التداخل بين السياسات الإقليمية والدولية وتأثيراتها على الداخل الكويتي، أصبحت تغطية الصحف الكويتية للأحداث السياسية الدولية عاملاً مؤثراً في تشكيل الرأي العام، وبناء المواقف الشعبية تجاه القضايا الدولية.

وتبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الجانبين الآتيين:

#### الأهمية التطبيقية:

- تسلط الدراسة الضوء على مدى فاعلية التغطية الصحفية الكويتية للقضايا السياسية الدولية، ومدى قدرتها على التأثير في وعي الجمهور، وهو ما يُعد مؤشراً على جودة الأداء الإعلامي وقدرته على تحقيق الدور التنويري والتوجيهي المطلوب.
- تقدم نتائج الدراسة فائدة عملية للعاملين في الحقل الإعلامي، من صحفيين ومحررين وصنّاع قرار إعلامي، من خلال تزويدهم برؤية واضحة حول أوجه القوة والقصور في تغطية القضايا الدولية، بما يسهم في تطوير السياسات التحريرية، وتحسين المحتوى الموجه للجمهور.

#### الأهمية العلمية:

- تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتخصصة في مجالات الإعلام السياسي، والدراسات المرتبطة باتجاهات الجمهور، لا سيما في البيئة الخليجية والكويتية تحديداً، والتي لا تزال تفتقر إلى دراسات ميدانية معمّقة تتناول العلاقة بين معالجة القضايا السياسية الدولية واتجاهات الجمهور المحلي.
- تواكب الدراسة التحولات الإقليمية والدولية الراهنة، من خلال تقديم إطار علمي لفهم كيفية معالجة الصحف الكويتية لهذه القضايا، وآثارها على الإدراك العام، الأمر الذي يفيد في تطوير نظريات الاتصال السياسي في السياقات العربية.

### ■ أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة بشكل رئيسي:

- رصد درجة اعتماد الجمهور الكويتي على الصحف المحلية كمصدر للمعلومات حول القضايا السياسية ذات الشأن الدولي.
- تحليل اتجاهات الجمهور الكويتي نحو أساليب معالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية.
- قياس مستوى الثقة الذي يمنحه الجمهور الكويتي للصحف المحلية في تغطيتها للشؤون السياسية الإقليمية والدولية.
- تحديد الأشكال الصحفية الأكثر استخدامًا في تغطية القضايا السياسية الدولية، من وجهة نظر الجمهور.
- استطلاع آراء الجمهور الكويتي حول كيفية تطوير الأداء الصحفي في تغطية القضايا السياسية الدولية.

### ● تساؤلات الدراسة:

تتطلق الدراسة من مجموعة من التساؤلات البحثية، أبرزها:

- ما مدى اعتماد الجمهور الكويتي على الصحف المحلية في متابعة القضايا السياسية ذات الشأن الدولي؟
- ما درجة الثقة التي يمنحها المبحوثون للتغطية الصحفية الكويتية للقضايا السياسية الدولية؟
- كيف يقيّم الجمهور الكويتي أداء الصحف في معالجة القضايا السياسية الدولية؟ وما أبرز ملامح هذه المعالجة؟
- ما الأشكال الصحفية الأكثر شيوعًا في تغطية الشؤون السياسية الدولية من وجهة نظر المبحوثين؟
- ما مقترحات الجمهور الكويتي لتطوير المعالجة الصحفية للقضايا السياسية ذات الطابع الدولي؟

### ■ فروض الدراسة:

- الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الجمهور الكويتي على الصحف المحلية في متابعة القضايا السياسية الدولية وبين اتجاهاتهم نحو هذه المعالجة.
- الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو تغطية الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية ومستوى التأثير الذي تحدثه هذه التغطية على مواقفهم

### ▪ الإطار النظري للدراسة:

تتطلق هذه الدراسة من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (Media Dependency Theory) ، التي تفترض أن الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام - سواء التقليدية أو الحديثة - لتكوين تصوراتهم وفهمهم للعالم المحيط، وخاصة في القضايا المعقدة مثل الشؤون السياسية الدولية التي لا يتوافر عنها عادةً مصدر مباشر للمعلومة.

وتتزايد أهمية هذه النظرية في السياقات التي تتسارع فيها التغيرات الإقليمية والدولية، حيث تصبح وسائل الإعلام - لا سيما الصحافة - مصدرًا رئيسًا للمعرفة واتخاذ المواقف. وتفترض النظرية أن العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتعزز في أوقات الأزمات أو عدم الاستقرار السياسي، مما يمنح الإعلام دورًا محوريًا في التأثير على اتجاهات الجمهور.

في ضوء ذلك، تسعى الدراسة إلى اختبار مدى اعتماد الجمهور الكويتي على الصحافة المحلية في تغطية القضايا السياسية الدولية، وما إذا كان هذا الاعتماد ينعكس على اتجاهاته ومواقفه تجاه الأحداث السياسية الإقليمية والدولية، مثل القضايا الخليجية، الصراعات الإقليمية، والتحالفات الدولية، وهي موضوعات تتطلب من الجمهور تحليلًا دقيقًا ووعيًا متزايدًا، يكون للإعلام دور في تشكيله. وبناء عليه يتناول هنا الباحث نظرية (الاعتماد على وسائل الإعلام)، وذلك على النحو التالي:

### • نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تعتمد هذه الدراسة في بنائها النظري على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي تُعد من النظريات التفسيرية الأساسية في فهم العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام، خاصة في السياقات التي تتعلق بالقضايا السياسية ذات الطابع الدولي، والتي تتسم بالتعقيد والتغير السريع، وتحتاج إلى تفسير وتحليل مستمرين، حيث تنطلق هذه النظرية من فرضية رئيسية مفادها أن الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام في بناء فهمهم للبيئة المحيطة بهم، ولا سيما في الأوقات التي يشهد فيها الواقع السياسي اضطرابات أو تحولات، سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي. ويزداد هذا الاعتماد عندما تكون مصادر المعرفة الأخرى (مثل الخبرات المباشرة أو التفاعلات الشخصية) غير متاحة أو محدودة، كما هو الحال بالنسبة للقضايا السياسية الدولية التي يصعب على الجمهور ملاحظتها أو التفاعل معها بشكل مباشر.

وفي إطار هذه الدراسة، يُفترض أن الجمهور الكويتي يعتمد بدرجات متفاوتة على الصحف الكويتية كمصدر رئيسي للحصول على المعلومات والتحليلات المرتبطة بالقضايا السياسية الدولية، وبالتالي فإن طبيعة المعالجة الصحفية التي تقدمها هذه الصحف تسهم في تشكيل اتجاهات هذا الجمهور، وتؤثر على مواقفه وتصوراتته تجاه تلك القضايا.

**فروض النظرية:** تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على عدة افتراضات منها:

- **الفرض الأول:** لا يتم الاعتماد على وسائل الاعلام بشكل متساوي بين أعضاء مجتمع معين، لأن الوضع التركيبي للمجتمع يتم تحديده بمتغيرات الطبقة والحالة الاجتماعية والسلطة والوضع البنائي الذي يشمل متغيرات مثل الدخل والتعليم والسن.
- **الفرض الثاني:** أن الأفراد الذين يعتمدون على وسيلة معينة، يكونون أكثر قدرة على استخلاص المعلومات من خلال تعرضهم لهذه الوسيلة.

وبناءً عليه، تم توظيف هذه النظرية في الدراسة لتفسير مدى تأثير اعتماد الجمهور الكويتي على الصحف المحلية في تكوين اتجاهاته نحو القضايا السياسية ذات الشأن الدولي، مع التركيز على دور المعالجة الصحفية في توجيه الرأي العام، وقياس العلاقة بين مستوى الاعتماد وبين طبيعة الاتجاهات التي يبينها الجمهور حيال تلك القضايا.

#### ▪ نوع الدراسة:

تتتمي هذه الدراسة إلى فئة الدراسات الوصفية التحليلية، التي تُعنى برصد الظواهر الإعلامية كما هي في الواقع، وقياس خصائصها وتفسيرها بهدف الوصول إلى فهم علمي دقيق لطبيعتها. وقد تم اختيار هذا النوع من الدراسات لملاءمته لأهداف البحث، التي تتركز في تحليل اتجاهات الجمهور الكويتي نحو المعالجة الصحفية للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي، وتحديد كيفية تناول الصحافة الكويتية لهذه القضايا من حيث المضمون، والزوايا التحريرية، ومدى التأثير على تشكيل الرأي العام<sup>٢٨</sup>. ويستند المنهج الوصفي التحليلي إلى رصد وتوصيف المواقف الاتصالية القائمة، ثم تحليل مضمونها وفهم أبعادها وتفسير نتائجها، وصولاً إلى تعميمات علمية مدروسة. وقد أشار عدد من الباحثين إلى أهمية هذا النوع من الدراسات في ميدان الإعلام، خاصة في تناول القضايا السياسية، لما يتيح من إمكانات لفهم التفاعلات بين الوسيلة الإعلامية والجمهور<sup>٢٩</sup>.

<sup>٢٨</sup> عبد الحميد، محمود. (٢٠٠٠). مناهج البحث في الإعلام. القاهرة: عالم الكتب. ص ١٥٣.

<sup>٢٩</sup> الهاشمي، عبد الرزاق. (٢٠١١). المدخل إلى مناهج البحث الإعلامي. عمان: دار وائل. ص ١٣.

وتقوم الدراسة بجمع بيانات ميدانية حول اتجاهات الجمهور الكويتي تجاه تغطيات الصحافة الكويتية للقضايا الدولية، لا سيما في ظل المستجدات الإقليمية والدولية، من خلال أدوات قياس كمية قابلة للتحليل الإحصائي. وبهذا توفر الدراسة معلومات وصفية دقيقة تمكّن الباحث من الوقوف على مستوى إدراك الجمهور، ومدى ثقته في المعالجة الصحفية، وطبيعة الصور الذهنية التي تُبنى عن القضايا السياسية الدولية، و تتجلى أهمية الدراسات الوصفية في أنها تجمع بين الرصد الكمي والتحليل النوعي، وتُعد أداة فعّالة لفهم الظواهر الاتصالية المعاصرة في سياقاتها الواقعية (Wimmer & Dominick, 2014)، كما تُسهم في دعم عمليات اتخاذ القرار الإعلامي وتعزيز مهنية التغطية الصحفية، خاصة في القضايا السياسية الحساسة ذات الطابع الدولي، التي تتطلب توازناً بين دقة الطرح وعمق التحليل<sup>30</sup>.

وبذلك، تندرج هذه الدراسة ضمن إطار بحثي منهجي يسعى إلى توصيف الظاهرة، وقياسها، وتحليلها، ومن ثم تقديم مؤشرات كمية ونوعية تساعد في فهم علاقة الجمهور الكويتي بالمعالجة الإعلامية للقضايا السياسية الدولية، ما يمنح نتائجها مصداقية علمية وقابلية للتطبيق على نطاقات أوسع.

#### ▪ المناهج البحثية المستخدمة:

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي بوصفه الإطار المنهجي الأنسب لدراسة اتجاهات الجمهور الكويتي نحو المعالجة الصحفية للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي، ويعد هذا المنهج من أكثر المناهج استخداماً في البحوث الإعلامية التي تستهدف فهم الرأي العام وقياس مواقفه واتجاهاته تجاه قضايا معينة، خصوصاً عندما تتعلق بتغطيات إعلامية تتصل بأحداث دولية وتفاعلات سياسية إقليمية.

يُعرّف المسح الإعلامي بأنه أحد أساليب البحث الوصفي الذي يهدف إلى جمع بيانات كمية من عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بغرض توصيف الظاهرة وتحليلها في ضوء مؤشرات قابلة للقياس<sup>31</sup>.

<sup>30</sup> Wimmer, R. D., & Dominick, J. R. (2014). Mass Media Research: An Introduction (10th ed.). Boston: Cengage Learning.

<sup>31</sup> الزبيدي، عبد العزيز. (2012). مناهج البحث الإعلامي: النظرية والتطبيق. الرياض: مكتبة الرشد.

وقد تم توظيف هذا المنهج في هذه الدراسة عبر بناء استبانة ميدانية وُزعت على عينة من الجمهور الكويتي، بهدف الكشف عن آرائه وتقييماته للمعالجات الصحفية الكويتية للقضايا السياسية الدولية، ومدى ثقته في مضمونها ومصادرها، حيث تقوم منهجية المسح هنا على رصد آني لاتجاهات الجمهور في الوقت الحاضر، وهو ما يتماشى مع طبيعة الظاهرة المدروسة التي تتسم بالديناميكية والتغير المستمر، خصوصاً في ظل ما يشهده المحيط الإقليمي والدولي من أحداث وتطورات متلاحقة تنعكس على التغطيات الإعلامية.

كما أن هذا المنهج يتيح تصنيف البيانات وتفسيرها ضمن أنماط يمكن تحليلها إحصائياً للوصول إلى مؤشرات دقيقة ذات دلالة علمية، وقد تم استخدام المسح الميداني كأداة لجمع البيانات من المبحوثين، بما يسمح بفهم معمق لكيفية إدراك الجمهور الكويتي لمصادقية التغطيات الصحفية المتعلقة بالشأن السياسي الدولي، ومدى تأثير آرائه بطبيعة الطرح الإعلامي، وتوجه الوسيلة، وأسلوب المعالجة التحريرية، واستخدمت الدراسة المسح الميداني لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صحة أسئلتها واستخلاص نتائج تفسيرية ذات دلالة.

#### ▪ أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الميدانية، نظراً لقدرتها على قياس اتجاهات وآراء المبحوثين بطريقة منظمة تتيح الحصول على مؤشرات كمية قابلة للتحليل الإحصائي، وتم تصميم الاستبيان بما يتناسب مع أهداف الدراسة المتعلقة بتقييم اتجاهات الجمهور الكويتي نحو المعالجات الصحفية للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي، وتضمن عدداً من المحاور المرتبطة بمدى متابعة الجمهور للتغطيات الصحفية، وتقييمه لدرجة المصادقية، وأساليب الطرح، ونوعية القضايا الدولية التي تحظى بالاهتمام.

تم إعداد الاستبانة وفق أسس علمية، مع مراعاة وضوح العبارات وسهولة الإجابة، وتم عرضها على لجنة من المحكمين المتخصصين في الدراسات الإعلامية لمراجعتها من حيث الصياغة ومدى ارتباطها بأهداف البحث، لضمان صدق المحتوى وصلاحيته للأداة للتطبيق الميداني. كما تم اختبار الأداة تجريبياً على عينة محدودة للتحقق من اتساقها الدولي وقابلية الفقرات لفهم والاستجابة، قبل تعميمها على العينة الكاملة للدراسة.

## اتجاهات الجمهور الكويتي لمعالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية خلال

الفترة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) : دراسة ميدانية

### • مجتمع وعينة الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من أفراد الجمهور الكويتي المتعرضين للصحف الورقية والمواقع الإخبارية الإلكترونية الكويتية التي تتناول القضايا السياسية ذات البعد الدولي، مثل التفاعلات الإقليمية، السياسات الدولية، والمواقف الدولية للكويت. ونظراً لطبيعة الموضوع وتوجه الدراسة نحو قياس الاتجاهات، تم اختيار عينة عمدية موجهة قوامها (٤٢٠ مفردة)، وفق معايير ديموغرافية محددة شملت: الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، والتوزيع الجغرافي داخل المحافظات الكويتية.

وقد تم اختيار الفئة المستهدفة من المبحوثين بناءً على عدة اعتبارات علمية أهمها:

- ارتباطهم المباشر بموضوع الدراسة من حيث الاطلاع والمتابعة الدورية للقضايا السياسية الدولية عبر الصحافة المحلية.
- قدرتهم على التعبير عن آرائهم وتقييمهم للتغطية الصحفية بطريقة موضوعية، تعكس مستوى إدراكهم الإعلامي.
- توافر درجة من التجانس العمري والتعليمي تسهم في استقرار النتائج وتحقيق اتساق داخلي عند تحليل البيانات.
- سهولة الوصول إليهم وتوزيع أدوات القياس إلكترونياً أو ورقياً، مما ساعد في ضمان تغطية كافية للعينة المستهدفة.

ويلاحظ أن هذا النوع من العينات يُعد مناسباً للأبحاث الوصفية التي تهدف إلى استقصاء اتجاهات الرأي، دون الحاجة إلى تعميم النتائج على المجتمع الكلي، وإنما للوصول إلى تحليل نوعي وكمي دقيق للظاهرة المدروسة ضمن حدودها الواقعية.

جدول (١) الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة

الإجمالي		المتغيرات الديموجرافية	
%	ك		
٧٣	٣١٠	ذكور	النوع
٢٦	١١٠	إناث	
١٠٠	٤٢٠	الإجمالي	
٢	١٠	يقرأ ويكتب	المؤهل

اتجاهات الجمهور الكويتي لمعالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية خلال

الفترة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) : دراسة ميدانية

٩٥	٤٠٠	شهادة جامعية	
٢	١٠	ماجستير / دكتوراه	
١٠٠	٤٢٠	الإجمالي	
١٦	٧٠	من ١٩ إلى أقل من ٣٥ سنة	السن
٧١	٣٠٠	من ٣٥ إلى أقل من ٥٠ سنة	
١١	٥٠	أكثر من ٥٠ سنة	
١٠٠	٤٢٠	الإجمالي	
١٦	٧٠	الجهراء	المحافظة التي يعيش فيها
١٦	٧٠	العاصمة	
١٦	٧٠	الفروانية	
١٦	٧٠	حولي	
١٦	٧٠	مبارك الكبير	
١٦	٧٠	الأحمدي	
١٠٠	٤٢٠	الإجمالي	
٤٧	٢٠٠	أقل من ٥٠٠ دينار	
٢٣	١٠٠	من ٥٠٠ دينار إلى أقل من ١٠٠٠	
٢٣	١٠٠	من ١٠٠٠ دينار لأقل من ١٥٠٠ دينار	
٤	٢٠	١٥٠٠ دينار فأكثر	
١٠٠	٤٢٠	الإجمالي	
٧١	٣٠٠	قطاع حكومي	الوظيفة التي يشغلها
٢٦	١١٠	قطاع خاص	
٢	١٠	أعمال حرة	
١٠٠	٤٢٠	الإجمالي	

▪ البعد الزمني والميداني للدراسة:

بدأ البعد الزمني والتطبيقي للدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٢ بداية من شهر يناير إلى شهر ديسمبر ٢٠٢٢، تم استخدام جوجل فورم (google forms) لتصميم استبيانات لجمع البيانات من المشاركين في الدراسة، وتم توزيع الاستبيان عبر الإنترنت عن طريق روابط مشتركة أو رموز الاستجابة السريعة (QR).

▪ مفاهيم الدراسة:

-معالجة الصحف:

هي عملية التعامل مع المعلومات الإعلامية (نصوصاً وصوراً) تحليلاً لشكلها ومضمونها وذلك من خلال الطرق الإحصائية، حيث إنّ المعالجة الصحفية في صحافة الاتجاه الواحد تعتمد على كيفية التعامل مع مجموعة من الفئات التي يتم بواسطتها تحليل المضمون الإعلامي، وتؤكد أهمية المعالجة في صياغة الرسائل الاتصالية بطريقة تحقق سمات إيجابية أو سلبية واضحة؛ فالمعالجة الصحفية تتجاوز مجرد نقل الحدث، لتشمل الطريقة التي يتم بها تقديم المعلومات، والتفسير، والتحليل، والتأطير، بما يعكس سياسات وتوجهات المؤسسة الإعلامية؛ لفهم أعمق.

-القضايا السياسية:

تعرف القضايا السياسية بأنها: "المعلومات والبيانات التي تظهر ما يدور في البيئة الاجتماعية والسياسية والإعلامية وتتسم بالحالية والتغير المستمر عن مختلف الشؤون العامة محلياً وعربياً ودولياً ٣٢.

ويعرف الباحث للقضايا السياسية بأنها:

الأحداث الجارية المرتبطة بأنظمة الحكم وعلاقتها بمواطنيها والدول الأخرى، وكيفية إدارة الدولة ومواجهة المشكلات والأزمات، وهي موضوعات تناولت عدد من القضايا السياسية الدولية مثل علاقة الكويت بدول العالم والمنظمات العالمية ودول مجلس التعاون الخليجي.

٣٢ للمزيد انظر:

- أشرف صالح، " دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني"، رسالة ماجستير غير منشورة عمان، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، (٢٠١٦)

-الجمهور الكويتي:

هم الأشخاص المقيمون داخل دولة الكويت، ويحملون الجنسية الكويتية، ويتابعون الصحف ووسائل الإعلام الكويتية، وتتراوح أعمارهم من سن ١٨ عاما إلى أكثر من ٤٨ عاما، ويعملون في وظائف متنوعة داخل الكويت، ويقطنون في ست محافظات كويتية، ويمثلون جميع طوائف فئات المجتمع.

-القضايا السياسية ذات الشأن الدولي:

وهي الموضوعات السياسية التي تتجاوز الحدود الكويتية، كالعلاقات الدولية (مثل العلاقات مع دول الجوار أو القوى العظمى) أو الصراعات الإقليمية (مثل الأزمات في المنطقة العربية) وكذلك السياسات الدولية للكويت (مواقف الحكومة الكويتية تجاه قضايا عالمية).

▪ إجراءات الصدق والثبات للدراسة التحليلية والميدانية:

• اختبار الصدق:

يقصد بالصدق Validity مدى صلاحية الأداة لقياس ما وضعت لقياسه من موضوعات وظواهر مختلفة موضع التحليل، ومدى قدرتها على توفير المعلومات اللازمة (٣٣)، وتم قياس صدق التحليل على تعديل صحيفة التحليل وصحيفة الاستقصاء من خلال قياس الصدق الظاهري Face Validity للاستمارتين عن طريق إعدادهما بدقة، وإعادة صياغتهما، وترتيب محاورهما عدة مرات بحذف بعض الفئات وإضافة بعضها الآخر، وإعادة صياغة بعض التعريفات الإجرائية، ثم مراجعة الفئات بصورة أكثر تحديداً ووضوحاً بحيث لا تتداخل فئة مع فئة أخرى.

حيث استخدم الباحث صحيفة الاستقصاء كونها أسلوباً لجمع البيانات، وضممت بحيث تجمع بين البيانات الكمية والكيفية، التي تمكّن من استخدام أساليب التحليل الكمي والكيفي، بما يخدم أهداف الدراسة.

• اختبار الثبات:

يُعد الثبات (Reliability) من المعايير الأساسية في البحث العلمي، لكونه يضمن اتساق أداة القياس وقدرتها على إعطاء نتائج متطابقة عند إعادة التطبيق في ظل الظروف نفسها. ونظرًا للطبيعة الميدانية للدراسة، فقد تم اعتماد أسلوب إعادة التطبيق (Test-Retest) باعتباره الأنسب للدراسات المسحية وفقًا للمعايير المنهجية.

وقد أُجري التطبيق على عينة فرعية عشوائية تمثل ١٠٪ من إجمالي العينة (ن=٤٢٠)، حيث أُعيد توزيع الاستبيان على الأفراد أنفسهم بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، لضمان تحييد تأثير الذاكرة وثبات الظروف المحيطة.

تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وبلغت قيمته ٠.٨٤، وهي نسبة تشير إلى درجة موثوقية مرتفعة، وفقًا لما أقره (Nunnally, 1978) <sup>(٣٤)</sup>. من أن القيمة المقبولة يجب أن تتجاوز ٠.٧٠.

وتؤكد هذه النتيجة أن أداة الدراسة تتسم بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي، مما يعزز صلاحيتها في قياس اتجاهات الجمهور الكويتي نحو معالجة الصحف للقضايا السياسية الدولية، ويلبي متطلبات الدقة المنهجية في الدراسات الميدانية.

▪ المعالجة الإحصائية للدراسة:

استُخدم أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي على حزم البرامج الإحصائية SPSS (الإصدار ٢٠)، ومن ثم تم تجميع البيانات المجمع في جوجل فورم للتحليل والتفسير وفقًا للأساليب الإحصائية الآتية:

١- حساب معامل ثبات الاستبانة باستخدام حساب معامل ألفا كرونباخ. (Alpha Cronbach).

٢- حساب صدق الاتساق الدولي باستخدام حساب معامل الارتباط بين مجموعات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وتم اختبار الفروض الخاصة بالدراسة باستخدام الاختبارات المناسبة لكل فرض (اختبار ت- اختبار ف - اختبار معامل ارتباط بيرسون).

<sup>٣٤</sup> انظر:

- عاطف عدلي العبد، نهي العبد، استطلاعات وبحوث الإعلام والرأي العام، تصميمها وتنفيذها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦).

اتجاهات الجمهور الكويتي لمعالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية خلال  
الفترة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) : دراسة ميدانية

٣- الجداول التكرارية البسيطة والمركبة.

٤- تحليل التباين في اتجاه واحد One way Analysis of variance للتعرف على دلالة الفروق بين درجة استخدام الصحف الكويتية عينة الدراسة للمضامين الصحفية، وكذا الاتجاهات الناتجة إزاء هذا الاستخدام.

• نتائج الدراسة:

يرتبط عرض نتائج الدراسة الميدانية بطبيعة وأهداف الدراسة، وكذا في ضوء التساؤلات التي تسعى الإجابة عنها، والفروض التي ترغب في التحقق منها من خلال اختبار كافة المتغيرات التي تضمنتها صحيفة الاستقصاء التي تم توجيهها للجمهور الكويتي في ضوء التصميم المنهجي والإجرائي للدراسة الميدانية التي أشار إليها الباحث، وفيما يلي عرض نتائج المسح الميداني لدى القائمين بالاتصال عينة الدراسة:

جدول رقم (٢)

مدى تعرض المبحوثين للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي التي تتناولها الصحف الكويتية

م	الصحيفة	أقرأها بشكل دائم		أقرأها إلى حد ما		لا أقرأها على الإطلاق		المتوسط	الانحراف المعياري
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
1	القبس	٢٨٠	٦٦.٦٦	١٣٠	٣٠.٩٥	١٠	٢.٣٨	٢.٣٦٢	٠.٦٤٥
2	الأنباء	٢٤١	٥٧.٨٣	١٥٢	٣٦.١٩	٢٧	٦.٤٢	٢.١١٩	٠.٧٣٧٧٤
3	الرأي	٣٢٠	٧٦.١٩	٨٠	١٩.٠٤	٢٠	٤.٧٦	٢.٠٥٤٨	٠.٦٤٧٦٣
4	الجريدة	٢٣٣	٥٥.٤٧	١٥٣	٣٦.٤٢	٣٤	٨.٠٩	١.٩٦١٩	٠.٦٧٩٣٨
5	السياسة	٢٢١	٥٢.٦١	١٥٨	٣٧.٦١	٤١	٩.٧٦	١.٤٦١٩	٠.٦١٨٧
6	النهار	٢٠١	٤٧.٨٥	١١٨	٢٨.٠٩	١.١	٢٤.٠٤	١.٣٣٥٧	٠.٥٦٤٨١
ن=٤٢٠									

تشير نتائج الجدول رقم (٢) إلى مدى تعرض المبحوثين للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي التي تتناولها الصحف الكويتية لعينة الدراسة، حيث نجد أن:

○ جاءت صحيفة "القبس" بالمرتبة الأولى في مدى تعرض المبحوثين للقضايا السياسية التي تتناولها الصحيفة، حيث بلغ متوسطها (٢.٣٢)، بينما تقارب متوسط صحيفتي "الأنباء" و"الرأي" حيث بلغ المتوسط (٢.١١٩) و(٢.٠٥) على الترتيب. وجاءت صحيفة "الجريدة" في المركز الرابع بمتوسط (١.٩٦)، فيما جاءت صحيفتا "السياسة" و"النهار" في المركز الخامس والسادس على الترتيب، حيث بلغ متوسطهما (١.٤٦) و(١.٣٣) على الترتيب.

○ جاءت درجة مدى تعرض المبحوثين للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي لصحيفة "القبس" متفاوتة، حيث جاءت نسبة المبحوثين الذين "يقرؤونها بشكل دائم" (٦٦.٦٦٪) من إجمالي المبحوثين، بينما بلغت نسبة من "يقرؤونها إلى حد ما" من المبحوثين (٣٠.٩٥٪) من إجمالي المبحوثين "يقرؤونها إلى حد ما". وأخيراً (٢.٣٨٪) من المبحوثين أفادوا بأنهم "لا يقرؤونها على الإطلاق".

○ بلغت درجة مدى تعرض المبحوثين للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي لصحيفة "الأنباء" متفاوتة حيث جاءت نسبة المبحوثين الذين "يقرؤونها بشكل دائم" (٥٧.٣٨٪)، بينما بلغت نسبة من "يقرؤونها إلى حد ما" (٣٦.١٩٪) من إجمالي المبحوثين، وأخيراً، أفاد (٦.٤٢٪) من المبحوثين بأنهم "لا يقرؤونها على الإطلاق".

○ كما جاءت درجة مدى تعرض المبحوثين للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي لصحيفة "الرأي" متفاوتة، حيث جاءت نسبة المبحوثين الذين "يقرؤونها بشكل دائم" (٧٦.١٩٪) من إجمالي المبحوثين، بينما بلغت نسبة من "يقرؤونها إلى حد ما" (١٩.٠٤٪) من إجمالي المبحوثين، وأخيراً، أفاد (٤.٧٦٪) من المبحوثين أفادوا بأنهم "لا يقرؤونها على الإطلاق".

فيرى الباحث أن المبحوثين يقرأون الصحف بشكل دائم حظيت بنسب مرتفعة وهي نتيجة منطقية تؤكد حسن اختيار العينة بشكل مناسب، وكانت تلك الصحف عينة الدراسة من اهتمامات جمهور العينة لأنهم يقرؤونها بشكل دائم، وجاءت فئة لا أقرأها على الإطلاق بأقل النسب لدى جميع المبحوثين.

## اتجاهات الجمهور الكويتي لمعالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية خلال

الفترة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) : دراسة ميدانية

ويرجع السبب في تعرض المبحوثين للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي التي تتناولها الصحف الكويتية، وتبنيها لقضايا الوطن والمواطن، وأنها أحد مظاهر الديمقراطية وجزء أساسي من حيوية الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية وفاعليتها، كما أن الكويت تقف في الصف المتقدم خليجياً لناحية حرية الصحافة.

ووفقاً للنتائج السابقة، يشير الباحث إلى أن تصدر "القبس" لقائمة الصحف التي تعرض لها المبحوثون بشكل أكبر ويعتمدون عليها بصورة مباشرة في معرفة القضايا السياسية والتوجه الرسمي نحوها؛ وذلك لانتشار القبس الكبير في المجتمع الكويتي ورقياً وإلكترونياً واهتمامها أكثر من غيرها بالقضايا السياسية، أما "الأنباء" التي جاءت في المرتبة الثانية، فتهتم أيضاً بالقضايا السياسية بدرجة أقل من سابقتها، وتعتمد أيضاً على استقاء وجهات النظر من المصادر الرسمية، كما تعتمد على مراسليها في الدول العربية والعالمية.

### جدول رقم (٣)

نوعية الأشكال الصحفية التي يفضلها المبحوثون عند متابعتهم للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي في الصحافة الكويتية

نوعية الأشكال الصحفية التي يفضلها المبحوثون عند متابعتهم للقضايا ذات الشأن الدولي في الصحافة الكويتية						اسم الصحيفة
الأنباء		الرأي		القبس		نوعية القضايا
%	ك	%	ك	%	ك	
٣٤.٦	٤٧	٣٦.٢	٤٧	٣٦.٨	٥٠	خبر
١٩.١	٢٦	١٨.٥	٢٤	٢٢.١	٣٠	مقال
١٦.٩	٢٣	١٣.٨	١٨	١٤.٧	٢٠	حوار
١٧.٦	٢٤	١٧.٧	٢٣	١٦.٩	٢٣	تقرير
١٦.٢	٢٢	١٨.٥	٢٤	١٤	١٩	تحقيق
١٠٠	١٤٢	١٠٠	١٣٦	١٠٠	١٤٢	المجموع

كشفت نتائج الجدول رقم (٣) الأهمية النسبية لأشكال التحرير المستخدمة في الصحافة الكويتية في تغطية القضايا السياسية المعاصرة ذات الشأن الدولي، حيث أظهرت النتائج تبايناً واضحاً في

استخدام الفنون الصحفية، مع احتفاظ" الخبر الصحفي "بموقع الصدارة، تليه" المقال الصحفي"، ثم "الحوار الصحفي"، و"التقرير" و"التحقيق الصحفي" واليكم تفاصيل النتائج ما يلي:

○ "الأخبار الصحفية" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٣١.٣٪) من الإجمالي العام لأشكال التحرير التي استخدمتها الصحف الكويتية الثلاث (القبس - الرأي - الأنباء) في تغطية القضايا السياسية المعاصرة ذات الشأن الدولي، حيث سجلت صحيفة القبس أعلى نسبة (٣٢.٤٪)، تليها الرأي (٣١.٥٪)، ثم الأنباء (٣٠.١٪)، كأخبار زيارات أمير البلاد المفدى لعدد من الدول العربية والأجنبية وخطاباته الصحفية والكلمات التي ألقاها في الأمم المتحدة، وأخبار لقاءات رئيس الوزراء الكويتي بعدد من نظرائه العرب ودول العالم، والزيارات الدبلوماسية أو القرارات الدولية، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة زهير عابد، مروان الصالح (٢٠٠٨) (٣٥) حيث كشفت الدراسة أن صحف الدراسة اعتمدت على الخبر الصحفي بشكل أساسي في معالجة الحرب السادسة وتداعياتها على القضية الفلسطينية بنسبة (٧٩.٦٪)، من بين أشكال الفنون الصحفية المختلفة، ومتفقة مع نتائج دراسة Yotam (٢٠١٨) Ophir (٣٦) اللتين أوضحتا أن "الأخبار" جاءت في المرتبة الأولى في نوعية القوالب الفنية في مضمون المعالجة الصحفية التي تناولتها الصحف الأمريكية عينة الدراسة المتعلقة بقضايا الأوبئة والأمراض الخطيرة التي تعرّض لها الجمهور الأمريكي، وهذا يوضح أهمية الخبر الصحفي في التعرف على الأحداث والمستجدات المعاصرة للجمهور. وتحليل كل صحيفة نجد:

وجاءت "الأخبار الصحفية" في مقدمة أشكال التحرير المستخدمة في الصحافة الكويتية في تغطية القضايا السياسية المعاصرة ذات الشأن الدولي بشكل مركز ومختصر دون الدخول في التفاصيل الدقيقة، وربما يرجع هذا الأمر إلى طبيعة الصحف الكويتية، وعدم خوضها في الأحداث التفصيلية للقضايا السياسية الدولية؛ نظراً لاختلاف الجمهور وطبيعته، وهذه النتيجة جاءت أيضاً متفقة مع نتائج دراسة (عبد الصادق حسن عبد الصادق ٢٠١٤) ٣٧، ونتائج دراسة طه عبد العاطي نجم (٢٠٠٧) ٣٨

<sup>٣٥</sup> زهير عابد، مروان الصالح "المعالجة الصحفية للحرب السادسة وتداعياتها على القضية الفلسطينية: دراسة تحليل مضمون لصحف (الأيام- القدس - الحياة الجديدة)، مجلة جامعة الأقصى"، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، يونيو ٢٠٠٨م.

<sup>٣٦</sup> Yotam Ophi, Spreading News: The Coverage of Epidemics by American Newspapers and Its Effects on Audiences - A Crisis Communication Approach, A dissertation In Communication Presented to the Faculties of the University of Pennsylvania In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy., (2018)

<sup>٣٧</sup> عبد الصادق حسن عبد عيد الصادق.. "اعتماد الشباب الجامعي على الإعلان الإلكتروني كمصدر لاتجاهاته الشرائية دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات الخاصة في مصر والبحرين، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية / حولية كلية الأدب"، ٢٠١٤، المجلد ٣٤، العدد ٣٩٥-٤٠٠، (٢٠١٤)، ص ٧

## اتجاهات الجمهور الكويتي لمعالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية خلال

الفترة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) : دراسة ميدانية

واللتين أشارتا إلى تفوق الأخبار والأطر الخبرية في معالجة الأخبار المتعلقة بالمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية لعينة من صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان (يوليو - أغسطس ٢٠٠٦م).

○ جاء "المقال الصحفي" في المرتبة الثانية، حيث تم نشر (٨٠) مقالاً صحفياً تهتم بتغطية القضايا السياسية المعاصرة ذات الشأن الدولي بنسبة (١٩.٩%) من الإجمالي العام لأشكال التحرير التي استخدمتها الصحف الكويتية الثلاث محل الدراسة، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة جمال أمين همام (٢٠٢١) ٣٩ والتي أظهرت أن المقال الصحفي جاء بنسبة (٢٢.١٧%) في أشكال التحرير المستخدمة في الصحافة الخليجية في التعبير عن اتجاهها من الشأن المصري من الإجمالي العام للصحف الخليجية عينة الدراسة.

○ جاء "الحوار الصحفي" في المرتبة الثالثة بنسبة (١٥.٢%) من الإجمالي العام لأشكال التحرير التي استخدمتها الصحف الكويتية الثلاث (القبس - الرأي - الأنباء) في تغطية القضايا السياسية المعاصرة ذات الشأن الدولي. جاءت صحيفة "الأنباء" في المرتبة الأولى في الحوارات الصحفية، حيث تم نشر (٢٣) حواراً صحفياً خلال فترة الدراسة بنسبة (١٦.٩%) من إجمالي الحوارات الصحفية المنشورة. في حين جاءت في المرتبة الثانية صحيفة "القبس"، حيث تم نشر (٢٠) حواراً صحفياً تهتم بالقضايا السياسية بنسبة (١٤.٧%) من إجمالي الحوارات الصحفية المنشورة، بينما في صحيفة "الرأي" تم نشر (١٨) حواراً صحفياً فقط بنسبة (١٣.٨%) من إجمالي الحوارات الصحفية المنشورة لتغطية القضايا السياسية المعاصرة ذات الشأن الدولي.

○ بينما جاء "التقرير الصحفي" في المرتبة الرابعة، حيث تم نشر عدد (٧٠) تقريراً صحفياً بنسبة (١٧.٤%) من إجمالي التقارير الصحفية المنشورة خلال فترة الدراسة لتغطية القضايا السياسية المعاصرة ذات الشأن الدولي.

<sup>٣٨</sup> طه عبد العاطي نجم "الأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية: دراسة تحليلية لعينة من صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان (يوليو - أغسطس ٢٠٠٦)، مجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مركز بحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يوليو-نوفمبر ٢٠٠٧م.

<sup>٣٩</sup> جمال أمين همام، جمال أمين همام "موقف الصحافة الخليجية من الشأن المصري، خلال المراحل الانتقالية بعد ٢٥ يناير ٢٠٢٢"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة سوهاج، ٢٠٢٢.

## اتجاهات الجمهور الكويتي لمعالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية خلال

الفترة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) : دراسة ميدانية

- بينما جاء "التحقيق الصحفي" في المرتبة الخامسة، حيث تم نشر عدد (٦٥) تحقيقاً صحفياً خلال فترة الدراسة لتغطية القضايا السياسية المعاصرة ذات الشأن الدولي.
- وتحليل أشكال التحرير التي تناولتها كل صحيفة على حدة في تغطية القضايا السياسية ذات الشأن الدولي، نجد أن الصحف الثلاث اتفقت في أهمية "الخبر الصحفي" و"المقال الصحفي"، بينما تميّزت كل صحيفة عن الأخرى، حيث تميزت صحيفة القبس بـ "التقرير الصحفي" وجاءت في المركز الثالث، بينما في صحيفة الرأي جاء "التحقيق الصحفي" في المركز الثالث. في حين أن "الحوار الصحفي" جاء في المركز الثالث في صحيفة الأنباء. وفيما يأتي تحليل كل صحيفة على حدة.

### ■ صحيفة القبس:

- تم تناول عدد (١٤٢) شكلاً من أشكال التحرير المستخدمة من إجمالي الأشكال المستخدمة في الصحف الثلاث عينة الدراسة، حيث نجد أن "الخبر الصحفي" استحوذ على (٣٦.٨%) من إجمالي الأشكال المنشورة، بينما أتى "المقال الصحفي" في المرتبة الثانية بتغطية القضايا السياسية في الصحيفة بنسبة (٢٢.١%). وجاء "التقرير الصحفي" في المرتبة الثالثة بنسبة (١٦.٩%) من إجمالي الأشكال الصحفية المنشورة بالصحيفة، بينما جاء في المرتبة الرابعة والخامسة "الحوار الصحفي" و "التحقيق الصحفي" بنسبة (١٤.٧%) و(١٤%) على الترتيب.

### ■ صحيفة الرأي:

- تم تناول عدد (١٣٦) شكلاً من أشكال التحرير المستخدمة من إجمالي الأشكال المستخدمة في الصحف الثلاث عينة الدراسة، حيث نجد أن "الخبر الصحفي" استحوذ على (٣٦.٢%) من إجمالي الأشكال المنشورة، بينما أتى "المقال الصحفي" في المرتبة الثانية في تغطية القضايا السياسية بالصحيفة بنسبة (١٨.٥%)، وجاء "التحقيق الصحفي" في المرتبة الثانية مكرراً بنسبة (١٨.٥%) من إجمالي الأشكال الصحفية المنشورة بالصحيفة، بينما جاء في المرتبتين الثالثة والرابعة "التقرير الصحفي" و"الحوار الصحفي" بنسبة (١٧.٧%) و(١٣.٨%) على الترتيب.

### ■ صحيفة الأنباء:

- تم تناول عدد (١٤٢) شكلاً من أشكال التحرير المستخدمة من إجمالي الأشكال المستخدمة في الصحف الثلاث عينة الدراسة، حيث نجد أن "الخبر الصحفي" استحوذ على (٣٤.٦%) من إجمالي

الأشكال المنشورة، بينما أتى "المقال الصحفي" بالمرتبة الثانية في تغطية القضايا السياسية بالصحيفة بنسبة (١٩.١%). وجاء "التقرير الصحفي" في المرتبة الثالثة بنسبة (١٧.٦%) من إجمالي الأشكال الصحفية المنشورة بالصحيفة، بينما جاء في المرتبتين الرابعة والخامسة "الحوار الصحفي" و"التحقيق الصحفي" بنسبة (١٦.٩%) و(١٦.٢%) على الترتيب.

○ وبناء على ذلك تؤكد النتائج تصدّر "الخبر الصحفي" كأكثر أشكال التحرير استخدامًا في تغطية القضايا السياسية ذات الشأن الدولي، ما يعكس أهمية تقديم المعلومات الحديثة أولاً بأول، خاصة في السياقات الدبلوماسية والتحركات الإقليمية والدولية للكويت، و"المقال الصحفي" يحلّ في المرتبة الثانية، مما يدل على اهتمام الكتاب بتحليل الأبعاد السياسية الدولية وتفسيرها للجمهور، مع حضور واضح لهذا الشكل في جميع الصحف بنسب متقاربة، كما يحظى "الحوار الصحفي" بمكانة متقدمة نسبيًا، خاصة في صحيفة الأنباء، التي خصصت له نسبة (16.9%) ، وهو ما يشير إلى اهتمامها بإبراز آراء النخب والمحليين في الشؤون الدولية، حافظ كل من "التقرير" و"التحقيق" على حضور معتبر، تجاوز نسبة 16% في كل صحيفة، ما يعكس اهتمام الصحف بالغوص في تفاصيل بعض القضايا الدولية وتقديم تغطيات معمّقة لها.

○ وبناءً على ما سبق، يرى الباحث أن تصدر "الأخبار الصحفية" لأشكال التحرير التي استخدمتها الصحف الكويتية في تغطية القضايا السياسية الدولية يعد من الأمور المنطقية، حيث يمثل الخبر أهم الفنون الصحفية، كما يعد أبسطها وأسرعها في توصيل المعلومة للقارئ، كما يلبي تطلعات الجمهور في معرفة ما يحدث بشكل فوري، ويشير إلى أن مجيء "المقال الصحفي" في المرتبة الثانية نظرًا لاهتمام كتاب الرأي في الصحف الكويتية بمتابعة مجريات الأمور السياسية خارجيًا.

## اتجاهات الجمهور الكويتي لمعالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية خلال

الفترة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) : دراسة ميدانية

### جدول رقم (٤)

أهم القضايا السياسية ذات الشأن الدولي التي تناولتها الصحف الكويتية عينة الدراسة

الإجمالي	الأنباء		الرأي		القبس		نوعية القضايا	
	ك	%	ك	%	ك	%		
٣٤.١١	٨٠	٢٨.٥٧	٢٣	٣٤.٣٨	٢٥	٣٩.٣٩	٣٢	علاقة الكويت بدول العالم
٢٥.٧١	٦٠	٢٦.١٩	٢١	٢١.٨٨	١٦	٢٨.٧٩	٢٣	علاقة الكويت بالمنظمات العالمية
٢٦.٤٤	٦٢	٣٤.٥٢	٢٨	٢٥.٠٠	١٩	١٩.٧٠	١٦	علاقة الكويت بدول مجلس التعاون الخليجي
١٣.٧٤	٣٢	١٠.٧١	٩	١٨.٧٥	١٤	١٢.١٢	١٠	المؤتمرات العالمية في المجال السياسي وعلاقتها بالكويت
١٠٠	٢٣٤	١٠٠	٨٠	١٠٠	٧٤	١٠٠	٨٠	المجموع

كشفت نتائج الجدول رقم (٤) أهم القضايا السياسية ذات الشأن الدولي التي تناولتها الصحف الكويتية عينة الدراسة، حيث أظهرت النتائج ما يلي:

- جاءت "علاقة الكويت بدول العالم" في المرتبة الأولى من إجمالي القضايا السياسية ذات الشأن الدولي التي تناولتها الصحف الكويتية عينة الدراسة بنسبة (٣٤.١١%) من إجمالي القضايا التي تم تناولها، بينما جاء اهتمام صحيفة القبس في المرتبة الأولى بين الصحف الكويتية عينة الدراسة بنسبة (٣٩.٣٩%)، وفي المرتبة الثانية صحيفة الرأي بنسبة (٣٤.٣٨%)، وجاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة صحيفة الأنباء بنسبة (٢٨.٥٧%) من إجمالي الصحف الكويتية عينة الدراسة، وهذا يعكس عمق السياسة الكويتية واتجاهها من دول العالم مما عكس اهتمام الصحف الثلاث بتغطيات علاقات الكويت بدول العالم في شتى المجالات، مثلما نشر في جريدتي الأنباء والقبس في ١٤ سبتمبر ٢٠٢٢

حول "زيارة خاصة... أمير الكويت يعود إلى البلاد قادماً من إيطاليا"، حيث عاد أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد إلى أرض الوطن، اليوم الأربعاء، بعد زيارة خاصة إلى إيطاليا، وكان في مقدمة مستقبلي أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد على أرض المطار ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، والشيخ ناصر المحمد، والشيخ صباح الخالد، ورئيس مجلس الوزراء بالإنابة، ووزير الدفاع، ووزير الدولية بالوكالة الشيخ طلال الخالد، وكبار المسؤولين بالدولة.

أحمد الناصر أعلن أن زيارته إلى بيروت تحمل 3 رسائل بتنسيق خليجي عربي دولي

## الكويت تسلّم لبنان «الوصفة» الخليجية لحل الأزمة

بالمفهوم الذي تعلته حكومة لبنان، وهناك رغبة بتطبيقه فعلاً وقولاً،  
وتشدد على أن «كل دول مجلس التعاون الخليجي متعاظمة ومضامنة مع الشعب اللبناني»، موضحاً أن سحب السفراء للشحن لا يعني قطع العلاقات الدبلوماسية، وأن هناك إجراءات تتم عادة مع جميع الدول في مثل هذه الحالات، وهذه الإجراءات تؤخذ في الحسبان، وأعرب عن أمله أن يكون هناك تجاوب في الأيام المقبلة مع هذه الإجراءات، مشيراً إلى «ملاحم إيجابية» لها في لقائه مع رئيس الحكومة اللبنانية، وأن شاء الله ترى الخور قريباً ويكون هناك زخم آخر وانطلاقة أخرى، وحزم الناصر بأنه لا يوجد



أميراً وحكومة وشعباً، على وفقها الدائم إلى جانب لبنان وقال: «لقد مثلت العلاقات بين بلدينا نموذجاً للأخوة ونحن نشكر الكويت على ما تقدمه من عون دائم وسند للبنان في كل الأوقات والأحوال، وعلى احتضانها للبنانيين، ولن ينسى اللبنانيون وقوف الكويت دولة وشعباً إلى جانبهم في كل الأوقات العصيبة»، مضيفاً «نحن نتطلع إلى توثيق التعاون بين لبنان ودول مجلس التعاون الخليجي، وبإذن الله ستكون الكويت إلى جانب لبنان وستستعيد العلاقات بين لبنان والإخوة العرب مناتها»، وفي مؤتمر صحفي، أوضح الناصر أن التحرك نحو بيروت يأتي بتنسيق خليجي وضمن الجهود المبذولة لإعادة بناء الثقة مع لبنان.

شكل يظهر التغطية الصحفية لجريدة "الرأي" حول القضايا السياسية وعلاقة الكويت بدول العالم

- بينما كشفت النتائج أن "علاقة الكويت بدول مجلس التعاون الخليجي" جاءت في المرتبة الثانية من اهتمام الصحف الكويتية عينة الدراسة وجاءت بنسبة (٢٦.٤٤٪)، بينما تصدرت صحيفة الأنباء المرتبة الأولى في اهتمام الصحف بقضايا الكويت وعلاقتها بدول مجلس التعاون الخليجي وجاءت بنسبة (٣٤.٥٢٪)، تلتها في المرتبة الثانية صحيفة الرأي بنسبة (٢٥.٠٪)، وجاءت في المرتبة الثالثة صحيفة القبس بنسبة (١٩.٧٠٪).
- وأظهرت النتائج "علاقة الكويت بالمنظمات العالمية" من اهتمام الصحف الكويتية عينة الدراسة وجاءت بنسبة (٢٥.٧١٪)، بينما تصدرت صحيفة القبس في المرتبة الأولى من اهتمام الصحف الكويتية عينة الدراسة بنسبة (٢٨.٧٩٪)، وجاءت صحيفة الأنباء في المرتبة الثانية بنسبة



## اتجاهات الجمهور الكويتي لمعالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية خلال

الفترة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) : دراسة ميدانية

○ وجاءت في المرتبة الأخيرة "المؤتمرات العالمية في المجال السياسي وعلاقتها بالكويت" بنسبة (١٣.٧٤٪) من إجمالي القضايا السياسية ذات الشأن الدولي التي تناولتها الصحف الكويتية عينة الدراسة، حيث تصدرت صحيفة الرأي المرتبة الأولى بنسبة (١٨.٧٥٪) من إجمالي الصحف الكويتية عينة الدراسة، بينما جاءت صحيفة القبس في المرتبة الثانية بنسبة (١٢.١٢٪) من اهتمامات صحيفة القبس، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة في صحيفة الأنباء بنسبة (١٠.٧١٪)، وذلك ربما يرجع إلى طبيعة الكويت في التعامل مع الأحداث السياسية باستراتيجيات واضحة المعالم وضعتها في أولوياتها. ووفقاً للنتائج السابقة، يشير الباحث إلى أن تصدر "علاقة الكويت بدول العالم" بقائمة القضايا السياسية الدولية يأتي لمحورية العلاقات السياسية بين الدول، وخصوصاً لارتباط الكويت مع الدول الشقيقة والصديقة بعلاقات طيبة قوامها الاحترام المتبادل، والمصالح المشتركة، مما انعكس على المعالجة الصحافية لتلك القضايا.

أما "علاقة الكويت بدول مجلس التعاون الخليجي" التي أتت في المرتبة الثانية أيضاً نظراً لشيوع حالة من التكامل والتعاون والتنسيق المشترك بين دول الخليج الست، وارتباطها جميعاً ومنها الكويت بالعديد من الاتفاقيات، ومذكرات التفاهم، والتعاون والمعاهدات الرسمية التي أسهمت في رسوخ تلك العلاقات وانعكست بالتالي على تناول الصحفي لها.

### جدول رقم (٥)

ثقة المبحوثين فيما تُقدّمه الصحف الكويتية في تغطية قضايا الشأن السياسي الدولي

الانحراف المعياري	المتوسط	لا أتق فيها على الإطلاق		أتق فيها بدرجة متوسطة		أتق فيها بدرجة كبيرة		مدى ثقة المبحوثين على نوعية القضايا السياسية ذات الشأن الدولي التي تناولتها الصحف الكويتية عينة الدراسة
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٥٦٤	٢.٦٤٥	٤.٥	١٩	٢٤.٢	١٠٢	٧١.١	٢٩٩	المؤتمرات العالمية في المجال السياسي وعلاقتها بالكويت
٠.٥٦٢	٢.٦٤٧	٨.٨	٣٧	٢١.٤	٩٠	٦٩.٧	٢٩٣	علاقة الكويت بدول مجلس التعاون الخليجي
٠.٥٧٤	٢.٥٨٩	١٠.٢	٤٣	٢١.١	٨٩	٦٨.٥	٢٨٨	علاقة الكويت بالمنظمات

## اتجاهات الجمهور الكويتي لمعالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية خلال

الفترة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) : دراسة ميدانية

العالمية كالأأم المتحدة ومجلس الأمن وغيرها							
٠.٥٨٦	٢.٣٨٧	٩.٥	٤٠	٤٢.٨	١٨٠	٤٧.٦	٢٠٠
علاقة الكويت بدول العالم							
٠.٦٩١	٢.١٠٩	١٠.٩	٤٦	٦٥.٤	٢٧٥	٢٣.٥	٩٩
قضايا الإرهاب الدولي والتنظيمات الإرهابية بالعالم واتجاه الكويت منها							

ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها وفقاً للجدول السابق ما يأتي:

- جاءت "المؤتمرات العالمية في المجال السياسي وعلاقتها بالكويت" في المرتبة الأولى من حيث ثقة الباحثين فيما تقدمه الصحف الكويتية، حيث بلغ متوسطها (٢.٦٤٥) وهو مؤشر للثقة "المرتفعة" وفقاً لمقياس ليكارت الثلاثي، وكذلك جاءت "علاقة الكويت بدول مجلس التعاون الخليجي" في المرتبة الثانية من حيث ثقة الباحثين فيما تقدمه الصحف الكويتية، حيث بلغ متوسطها (٢.٦٤٧) وهو مؤشر للثقة "المرتفعة" وفقاً لمقياس ليكارت الثلاثي، وجاءت "علاقة الكويت بالمنظمات العالمية كالأأم المتحدة ومجلس الأمن وغيرها" في المرتبة الثالثة من حيث ثقة الباحثين فيما تقدمه الصحف الكويتية، حيث بلغ متوسطها (٢.٥٨٩) وهو مؤشر للثقة "المرتفعة" وفقاً لمقياس ليكارت الثلاثي.
- وجاءت "علاقة الكويت بدول العالم" في المرتبة الرابعة من حيث ثقة الباحثين فيما تقدمه الصحف الكويتية، حيث بلغ متوسطها (٢.٣٨٧) وهو مؤشر للثقة "المتوسطة" وفقاً لمقياس ليكارت الثلاثي، وأخيراً، جاءت "قضايا الإرهاب الدولي والتنظيمات الإرهابية بالعالم واتجاهها الكويت منها" في المرتبة الأخيرة بالرغم من ارتفاع متوسطها، حيث بلغ (٢.١٠٩) وهو مؤشر للثقة "المتوسطة" وفقاً لمقياس ليكارت الثلاثي.
- ويشير الباحث إلى أن حلول "المؤتمرات العالمية في المجال السياسي وعلاقتها بالكويت" في أعلى قائمة ثقة الباحثين فيما تناوله الصحف الكويتية بشأن القضايا السياسية الدولية، فيعزى ذلك إلى ارتباط السياسة الدولية بما يجري من أحداث ووقائع ومؤتمرات تتناول الأحداث الجارية، وتتطرق إلى علاقة الكويت بمحيطها الإقليمي والدولي، في حين جاءت "علاقة الكويت بدول مجلس التعاون الخليجي" في

## اتجاهات الجمهور الكويتي لمعالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية خلال

الفترة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) : دراسة ميدانية

الترتيب الثاني، لأن الصحف تركز على مدى العلاقة الوثيقة بين المواطن الكويتي وأشقائه في دول مجلس التعاون الأخرى، ما انعكس على مدى الثقة في أخبار تلك العلاقات وبالتالي تصديق ما يتعلق به.

### جدول رقم (٦)

اتجاه المبحوثين نحو معالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي

الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		اتجاه المبحوثين نحو معالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٥٧٩	٢.٤٩	١٥.٩	٦٧	١٨.٣	٧٧	٦٥.٧	٢٧٦	ساعدتني في تعميق القضايا السياسية الدولية التي لم أكن على دراية عميقة بها في بلدي
٠.٥٨١	٢.٤٧	٢٣.٨	١٠٠	٥	٢١	٧١.١	٢٩٩	أكسبتني معلومات جديدة بقضايا الشأن السياسي الدولي بدولة الكويت
٠.٦٣٨	٢.١٩	٣٣.٣	١٤٠	١٤.٢	٦٠	٥٢.٣	٢٢٠	زادت معرفتي حول طبيعة اتخاذ القرار السياسي الدولي بدولة الكويت
٠.٧٥٣٦	١.٧٦	٥٥.٢	٢٣٢	١٢.٨	٥٤	٣١.٩	١٣٤	جعلتني على قناعة بأن معالجة القضايا السياسية الدولية تمتاز بالحيادية والموضوعية
٠.٧٦٢	١.٥٧	٦٨.٣	٢٨٧	٥.٧	٢٤	٢٥.٩	١٠٩	أشعر بالاطمئنان بتعامل الحكومة في معالجة الأزمات السياسية الدولية
٠.٧٢٩	١.٥٥	٥٥.٧	٢٣٤	٣٢.٨	١٣٨	١١.٤	٤٨	دفعني وجعلتني متأثر بالقضايا السياسية الدولية ومعالجة الصحف لها وتكوين صورة طيبة عنها
ن = ٤٢٠								

## اتجاهات الجمهور الكويتي لمعالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية خلال

الفترة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) : دراسة ميدانية

- ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها وفقاً للجدول السابق ما يأتي:
- جاءت "ساعدتني في تعميق القضايا السياسية الدولية التي لم أكن على دراية عميقة بها في بلدي" في المرتبة الأولى، حيث بلغ متوسطها (٢.٤٩)، وهو يشير إلى أن اتجاه المبحوثين إلى "الموافقة" على هذه المعالجة وفقاً لمقياس ليكارت الثلاثي، ولها النصيب الأكبر في إجابات المبحوثين.
  - وجاءت "أكسبتني معلومات جديدة بقضايا الشأن السياسي الدولي بدولة الكويت" في المرتبة الثانية، حيث بلغ متوسطها (٢.٤٧)، بينما جاءت "زادت معرفتي حول طبيعة اتخاذ القرار السياسي الدولي بالكويت" في المرتبة الثالثة، حيث بلغ متوسطها (٢.١٩)، وعبارة "جعلتني على قناعة بأن معالجة القضايا السياسية الدولية تمتاز بالحيادية والموضوعية" في المرتبة الرابعة، حيث بلغ متوسطها (١.٧٦) وهو يشير إلى أن اتجاه المبحوثين إلى "المحايد" على هذه المعالجة وفقاً لمقياس ليكارت الثلاثي.
  - جاءت "أشعر بالاطمئنان بتعامل الحكومة في معالجة الأزمات السياسية الدولية" في المرتبة الخامسة، حيث بلغ متوسطها (١.٥٧)، وأخيراً جاءت عبارة "دفعتني وجعلتني أتأثر بالقضايا السياسية الدولية ومعالجة الصحف لها وتكوين صورة طيبة عنها" في المرتبة السادسة، حيث بلغ متوسطها (١.٥٥)، وهو يشير إلى أن اتجاه المبحوثين إلى "المعارضة" على هذه المعالجة وأقرب إلى حد ما من "المحايد" وفقاً لمقياس ليكارت الثلاثي.

### • درجة تأثر المبحوثين بعد قراءتهم للصحف الكويتية ومتابعتهم للقضايا السياسية بها:

ولقياس درجة تأثر المبحوثين بعد قراءتهم للصحف الكويتية ومتابعتهم للقضايا السياسية المنشورة بها، فإننا نستخدم المقياس العام لدرجة تأثر المبحوثين بتلك القضية، حيث إنَّ درجة تأثر المبحوثين تم التعبير عنها باستخدام (٦) عبارات (كما هو مذكور بالتفصيل في الجدول رقم ٧).

### جدول رقم (٧)

تأثر ثقة المبحوثين بالصحف الكويتية ومتابعة القضايا السياسية المنشورة بها

م	المستوى	ك	%
١	منخفض	١١٤	٢٧.١٤
٢	متوسط	١٤٣	٣٤.٠٤
٣	مرتفع	١٦٣	٣٨.٨٢
	الإجمالي	٤٢٠	١٠٠

## اتجاهات الجمهور الكويتي لمعالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية خلال

الفترة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) : دراسة ميدانية

- ومن الجدول السابق، نجد أن مستوى تأثر المبحوثين بالصحف الكويتية ومتابعة القضايا السياسية المنشورة بها جاء بنسبة (٢٧.١٤%) وهي نسبة منخفضة تدل على عدم الوعي والمتابعة الكافية للقضايا السياسية المنشورة في الصحف الكويتية وبالتالي التأثير بها، فيما جاء المستوى المتوسط تأثر المبحوثين بالصحف الكويتية، ومتابعة القضايا السياسية المنشورة بها بنسبة (٣٤.٠٤%) وهي نسبة تقارب حوالي ثلث العينة وتدلل على وجود تأثير في المستوى المتوسط بين المرتفع والمنخفض.
- أما المستوى المرتفع لتأثر المبحوثين بالصحف الكويتية ومتابعة القضايا السياسية المنشورة بها فجاء بنسبة (٣٨.٨٢%) وهذا يدل على وجود نسبة مرتفعة من عينة الدراسة تتأثر وتتفاعل بشكل جدي مع ما تطرحه الصحف الكويتية من القضايا السياسية بشكل عام. ويوضح الجدول رقم (٨) درجة تأثر المبحوثين بعد قراءتهم للصحف الكويتية ومتابعتهم للقضايا السياسية بها.

### جدول رقم (٨)

تأثر المبحوثين بعد قراءتهم للصحف الكويتية ومتابعتهم للقضايا السياسية بها

الانحراف المعياري	المتوسط	غير مؤثرة إطلاقاً		مؤثرة إلى حد ما		مؤثرة جداً		درجة تأثر المبحوثين بعد قراءتهم للصحف الكويتية ومتابعتهم للقضايا السياسية بها
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٧٠٣٨٣	٢.٧٠٢٣٨	١.٤٢	٦	٢٦.٩	١١٣	٧١.٦٦	٣٠١	دفعنتي وجعلتني أتابع القضايا السياسية ومعرفة الجديد وآليات الطرح
٠.٦٦١٨٩	٢.٦٣٣٤	٢.٦١	١١	٣١.٤٢	١٣٢	٦٥.٩٥	٢٧٧	جعلتني أكتسب خبرات سياسية في فهمي للقضايا السياسية وتحليلها
٠.٦٤٠٣٣	٢.٥٧٦٢	٣.٠٩٥	١٣	٣٦.١٩٠	١٥٢	٦٠.٧١	٢٥٥	ساعدت في تنمية أبعاد السياسة الدولية لدي
٠.٦٨٠١٨	٢.٥٠٧١	١.٦٦٧	٧	٤٥.٩٥٢	١٩٣	٥٢.٣٨	٢٢٠	شكلت آرائي واتجاهاتي وقراراتي نحو الأحداث

## اتجاهات الجمهور الكويتي لمعالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية خلال

الفترة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) : دراسة ميدانية

السياسية الدولية							
٠.٦٦٧٣٤	٢.٥٠٤٧٦	٠.٢٣٨	١	٤٩.٠٤٨	٢٠٦	٥٠.٧١ ٤	٢١٣
أزالت الغموض لدي حول المفاهيم الخاطئة نحو القضايا السياسية الدولية							
٠.٦٦٨٥	٢.٤٨٨٠٩	٠.٤٧٦	٢	٥٠.٢٣٨	٢١١	٤٩.٢٨ ٦	٢٠٧
قللت من شعوري بعدم الاهتمام بالأخبار والقضايا السياسية الدولية							
ن=٤٢٠							

أوضحت نتائج الجدول رقم (٨) درجة تأثر أو عدم تأثر المبحوثين بعد قراءتهم للصحف الكويتية ومتابعتهم للقضايا السياسية بها على النحو الآتي:

- يتراوح متوسط العبارات التي تحدد درجة تأثر المبحوثين بعد قراءتهم للصحف الكويتية ومتابعتهم للقضايا السياسية المنشورة بها بين (٢.٧) و(٢.٤) وهذه المتوسطات تقع في الفئة المرتفعة "مؤثرة جدًا" وفقا لمقياس ليكارت الثلاثي، وهو ما يؤكد المقياس العام لدرجة التأثر المذكور في الجدول السابق، وجاءت عبارة: "دفعتي وجعلتني أتابع القضايا السياسية ومعرفة الجديد وآليات الطرح" في المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين، بأن الصحف عينة الدراسة "مؤثرة جدًا" وجعلته يتابع القضايا السياسية ومعرفة ما يتم بها بصورة مباشرة من تحديثات في القضايا السياسية بينما أفاد نسبة ضئيلة جدا من المبحوثين بأن الصحف الكويتية غير مؤثرة على الإطلاق في جذب القراء لمتابعة القضايا السياسية المنشورة بها.
- في حين جاءت: "جعلتني أكتسب خبرات سياسية في فهمي للقضايا السياسية وتحليلها" في المرتبة الثانية من إجابات المبحوثين، بينما أفادت نسبة ضئيلة جدًا من المبحوثين بأن الصحف الكويتية غير مؤثرة على الإطلاق في جذب القراء لمتابعة القضايا السياسية المنشورة بها، وجاءت عبارة: "ساعدت في تنمية أبعاد السياسة الدولية لدي" في المرتبة الثالثة من إجابات المبحوثين، حيث بلغت بنسبتهم (٦٠.٧٪) من إجمالي المبحوثين.
- وأتت: "شكلت آرائتي واتجاهاتي وقراراتي نحو الأحداث السياسية الدولية" في المرتبة الرابعة من إجابات المبحوثين، بينما جاءت عبارة: "أزالت الغموض لدي حول المفاهيم الخاطئة نحو القضايا السياسية

## اتجاهات الجمهور الكويتي لمعالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية خلال

الفترة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) : دراسة ميدانية

الدولية" في المرتبة الخامسة من إجابات المبحوثين، وأخيراً، جاءت عبارة: "قللت من شعوري بعدم الاهتمام بالأخبار والقضايا السياسية الدولية" في المرتبة السادسة والأخيرة من إجابات المبحوثين. ووفقاً للنتائج السابقة، يؤكد الباحث أن حلول "متابعة القضايا السياسية ومعرفة الجديد وآليات الطرح" في المركز الأول بقائمة درجة تأثر المبحوثين بعد قراءتهم للصحف الكويتية يرجع إلى رغبة المبحوثين الشديدة في معرفة تطورات الأوضاع السياسية الدولية وأن يكونوا على اطلاع دائم بمجريات الأحداث، نظراً لأن الدولة لا تنفك عن محيطها الإقليمي والدولي، أما "اكتساب الخبرات السياسية" فجاء في المرتبة الثانية، لأن غالبية المبحوثين من الشريحة الأكبر سناً التي تميل في الغالب إلى الاهتمام بتحليل القضايا السياسية أكثر من متابعتها.

### جدول رقم (٩)

مقترحات المبحوثين لتطوير أداء الصحف الكويتية ودورها في تناولها للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي

مقترحات المبحوثين لتطوير أداء الصحف الكويتية ودورها في تناولها للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي والدولي	ك	%
البعد عن الأخبار المجهولة وتوثيق المعلومات	٣٢٠	٧٦.١٩
محااربة الشائعات السياسية وتوضيح الملاحظات للجمهور	٢٥٨	٦١.٤٣
نقل ردود وتفاعل الجمهور نحو اتخاذ القرارات السياسية مع المسؤولين والقادة السياسيين	٢٥٤	٦٠.٤٨
مشاركة الخبراء والمتخصصين	٢٥١	٥٩.٧٦
تدريب الصحفيين وإعطاؤهم برامج تدريبية حول التعامل مع القضايا السياسية وطبيعة أدوارها	٢٥٠	٥٩.٥٢
إنشاء صفحات متخصصة تقدم معلومات سياسية بشكل مبسط ومبتكر	٢٠٣	٤٨.٣٣
ن = ٤٢٠		
*يمكن اختيار أكثر من مقترح لتطوير أداء الصحف الكويتية		

تعتبر نتائج هذا الجدول عن أهم المقترحات التي طرحها المبحوثون لتطوير أداء الصحف الكويتية ودورها في تناولها للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي على النحو الآتي:

- أفاد (٧٦.٢٪) من المبحوثين بأنه "لا بد من البعد عن الأخبار المجهولة وتوثيق المعلومات" المذكورة بالصحف محل الدراسة، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ما توصلت إليه دراسة عادل حمدي المطيري (٢٠١٨) ٤١ حول عدد من الاقتراحات التي قدمها المبحوثون حول تعزيز الوعي بالقضايا السياسية موضع اهتمام الشباب الكويتي والاستعانة بالخبرات والكوادر المهنية المحترفة للكتابة في مجال الإعلام السياسي، وتغطية الأحداث السياسية التي تهم حياة المواطن بدرجة عالية.
- أفاد المبحوثون بأن "محاربة الشائعات السياسية وتوضيح الملابسات للجمهور" و"تقل ردود وتفاعل الجمهور نحو اتخاذ القرارات السياسية مع المسؤولين والقادة السياسيين" و"مشاركة الخبراء والمتخصصين" من أهم مقترحات التطوير التي طرحها المبحوثون لتطوير أداء الصحف الكويتية بنسب متقاربة جداً، حيث بلغت (٦١.٤٪) و(٦٠.٥٪) و(٥٩.٨٪) على الترتيب.
- بينما نجد أن أكثر من نصف المبحوثين أفادوا بأن "تدريب الصحفيين وإعطائهم برامج تدريبية حول التعامل مع القضايا السياسية وطبيعة أدوارها" من أهم مقترحات التطوير، حيث بلغت نسبتهم (٥٩.٥٢٪) من إجمالي المبحوثين.
- نجد أن (٤٨.٣٣٪) من المبحوثين أفادوا بأنه لا بد من "إنشاء صفحات متخصصة تقدم معلومات سياسية بشكل مبسط ومبتكر".

وبناءً على نتائج الجدول السابق، يرى الباحث أن تصدر "البعد عن الأخبار المجهولة وتوثيق المعلومات" قائمة المقترحات التي قدمها المبحوثون لتطوير أداء الصحف الكويتية في تناولها للقضايا السياسية الدولية ينم على معرفتهم القوية بأهمية توثيق المعلومات في القضايا السياسية وإرجاعها إلى مصادرها الرسمية، كما يؤكد أيضاً أن تجهيل المعلومات أداة خطيرة تطول عواقبها المنظمات السياسية الدولية وتؤثر على الأوضاع الدولية، أما حلول "محاربة الشائعات السياسية وتوضيح الملابسات للجمهور" في المرتبة الثانية، فينم على دراية المبحوثين الكبيرة بأهمية المعلومة الصحيحة والشفافية والدقة في التناول والطرح الإعلامي، وأيضاً إزالة اللبس والغموض الذي يعتري

<sup>٤١</sup> عادل حمدي المطيري، مرجع سابق

## اتجاهات الجمهور الكويتي لمعالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية خلال

الفترة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) : دراسة ميدانية

بعض المفاهيم السياسية وتوضيحها للجميع، فالجمهور العام غير متخصص في الشأن السياسي وبالتالي تبسيط المعلومة الطريق الأمثل لإيصالها للقارئ وإقناعه بها.

### ■ نتائج اختبارات فروض الدراسة:

**الفرض الأول:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على الصحف الكويتية كمصدر للمعلومات عن القضايا السياسية الدولية والاتجاهات نحو تغطية هذه الصحف للقضايا السياسية:

#### جدول رقم (١٠)

نتيجة اختبار معامل ارتباط بيرسون للاعتماد على الصحف الكويتية والاتجاهات نحو تغطية الصحف للقضايا السياسية

الاختبار	قيمة الاختبار
قيمة معامل ارتباط بيرسون	٠.٤٣٩
مستوى المعنوية	٠.٠٠٠

ولقياس هذه العلاقة، استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون (Person (r)، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين درجة الاعتماد على الصحف الكويتية كمصدر للمعلومات عن القضايا السياسية الدولية والاتجاهات نحو تغطية هذه الصحف للقضايا السياسية، وبالتالي فإنه تثبت صحة الفرض الأول القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على الصحف الكويتية كمصدر للمعلومات عن القضايا السياسية الدولية والاتجاهات نحو تغطية هذه الصحف للقضايا السياسية.

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين للصحف الكويتية كمصدر للمعلومات حول القضايا السياسية الدولية، وتأثيرات الصحف الكويتية عليهم:

#### جدول رقم (١١)

اختبار وجود علاقة بين اتجاهات المبحوثين للصحف الكويتية كمصدر للمعلومات حول القضايا السياسية وتأثيرات الصحف الكويتية عليهم

معامل الارتباط بيرسون r	درجة المعنوية p
٠.٥٤٧	٠.٠٠٠

## اتجاهات الجمهور الكويتي لمعالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية خلال

الفترة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) : دراسة ميدانية

لقياس هذه العلاقة، استخدم الباحث أيضًا معامل الارتباط بيرسون  $(r)$ ، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية "طردية" بين اتجاهات المبحوثين للصحف الكويتية كمصدر للمعلومات حول القضايا السياسية الدولية، وتأثيرات الصحف الكويتية عليهم (معامل الارتباط  $(r) = 0.547$ ، عند درجة معنوية  $(0.000)$ ). وبالتالي، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين للصحف الكويتية كمصدر للمعلومات حول القضايا السياسية الدولية، وتأثيرات الصحف الكويتية عليهم وهو ما ثبت صحة الفرض وقبوله كليًا.

### جدول (١٢)

#### تأثير الصحف على تشكيل اتجاهات الجمهور الكويتي

درجات التأثير	العدد	%	الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوي الدلالة أمام اختبار $\chi^2$
تؤثر بطريقة ايجابية	٢٦٣	٦٠,٦٢	١	٢.٤١	٠.٦٠٢	٠.٠٠٠
تؤثر بطريقة سلبية	٦٦	١٥,٧	٣			
لا تؤثر على الإطلاق	٩١	٢١,٧	٢			
المجموع	٤٢٠	١٠٠	-			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن ٦٠,٦٢٪ من المبحوثين يرون أن الصحف تؤثر بطريقة ايجابية في تشكيل اتجاهات الجمهور الكويتي، بينما ١٥,٧٪، منهم يرون أن الصحف لا تؤثر في تشكيل اتجاهات الشباب على الإطلاق، في حين أن ١٥,٧٪ من المبحوثين يرون أن الصحف تؤثر في تشكيل اتجاهات الجمهور الكويتي بطريقة سلبية.
- إن المبحوثين بشكل عام يرون تأثير الصحف بطريقة ايجابية على تشكيل اتجاهات الجمهور الكويتي، حيث يبلغ الوسط الحسابي لدرجات ثقتهم ٢.٤١ وهو يقع في فئة "تؤثر بطريقة ايجابية" وفقاً لمقياس ليكرت (٣-٢.٣٣) بانحراف معياري قدره ٠.٦٠٢ وهو أقل من الواحد الصحيح، ما يوحي بإتفاق المبحوثين في آرائهم، وتوجد فروق بينهم في الآراء في صالح درجة التأثير "تؤثر"

بطريقة ايجابية"، ثم "لا تؤثر على الإطلاق"، ثم "تؤثر بطريقة سلبية"، وذلك بسبب أن مستوى الدلالة أمام اختبار  $X^2$  أقل من ٠.٠٠٥.

ويرى الباحث أن الصحافة المطبوعة أهم وسائل الاتصال الجماهيري التي استخدمتها أميركا وأوروبا في بناء قوتها الناعمة والتأثير على الرأي العام خلال القرن الـ٢٠، لكن هل ما زالت الصحافة قادرة على تشكيل اتجاهات الجمهور وبناء صورة العالم خلال القرن الـ٢١، كما أن الصحافة المطبوعة تعيش أزمة تتزايد حدتها نتيجة لتناقص التوزيع ودخول الإعلانات، ما أدى إلى توقف الكثير من الصحف أو اندماجها مع صحف أخرى، أو التحول إلى الإصدار الإلكتروني.

ويفسر الباحثون ذلك بأنه كان نتيجة طبيعية لتطور ثورة الاتصال، وتحول الناس للحصول على الأخبار من القنوات التلفزيونية والمواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، لكن ذلك لا يشكل تفسيراً متكاملاً، فهناك عوامل أخرى ساهمت في تشكيل الأزمة، من أهمها أن الصحافة فقدت قدرتها على تقديم تغطية شاملة ومتكاملة للأحداث، والوفاء بحق جماهيرها في المعرفة، وإدارة المناقشة الحرة بين الاتجاهات السياسية والفكرية. لذلك لم تستطع الصمود أمام وسائل إعلامية أكثر سرعة وتفوقاً في تغطية الأحداث، وتقديم المعلومات والصور مثل قنوات التلفزيون والمواقع الإلكترونية.

#### ■ مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

استهدفت الدراسة التعرف على رؤية الجمهور الكويتي في معالجة الصحافة الكويتية للقضايا السياسية الدولية وعلاقتها باتجاهات الجمهور الكويتي، واستخدمت الدراسة منهج المسح الذي تم تطبيقه عن طريق استبيان على (٤٢٠ مفردة) مجتمع الدراسة وكما سبق توضيحه في الجزء المنهجي للدراسة، وتضمنت أداة البحث وصحيفة الاستقصاء، عددًا من المحاور التي توفر بيانات حول مدى تعرض الجمهور الكويتي للقضايا السياسية الدولية للصحف عينة الدراسة، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- أظهرت نتائج المبحوثين حول درجة قراءتهم للموضوعات السياسية ذات الشأن الدولي التي تتناولها الصحف الكويتية، حيث جاءت درجة معدل قراءة المبحوثين للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي بنسب متفاوتة.
- كشفت نتائج المبحوثين درجة متابعة المبحوثين للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي التي تتناولها الصحف الكويتية لعينة الدراسة على النحو التالي: حيث جاءت درجة متابعة المبحوثين للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي لصحيفة "القبس" متفاوتة.
- أوضحت النتائج أن الأشكال الصحفية التي يفضلها المبحوثون عند متابعتهم قضايا الشأن السياسي الدولي في الصحف الكويتية: حيث جاء "الخبر الصحفي" في المرتبة الأولى من الأشكال الصحفية التي يفضلها المبحوثون عند متابعتهم قضايا الشأن السياسي الدولي في الصحف الكويتية، بينما جاء "المقال الصحفي" في المرتبة الثانية، وجاء "التحقيق الصحفي" في المرتبة الأخيرة من إجمالي الأشكال الصحفية التي يفضلها المبحوثون عند متابعتهم قضايا الشأن السياسي الدولي في الصحف الكويتية.
- وأشارت نتائج المبحوثين حول تقديم الصحف الكويتية عينة الدراسة للمحتوى الإعلامي في معالجة القضايا السياسية ذات الشأن الدولي على النحو التالي: جاءت وجهة نظر المبحوثين حول تقديم الصحف الكويتية عينة الدراسة للمحتوى الإعلامي في معالجة القضايا السياسية ذات الشأن الدولي بنسب متفاوتة.
- وكشفت نتائج المبحوثين عن مدى ثقتهم فيما تقدمه الصحف الكويتية في تغطية قضايا الشأن السياسي الدولي على النحو التالي: جاءت "علاقة الكويت بدول العالم" بنسب مختلفة، حيث جاءت إجابات المبحوثين حول الثقة عليها بدرجة كبيرة، بينما جاءت "علاقة الكويت بالمنظمات العالمية كالأمم المتحدة ومجلس الأمن وغيرها" بنسب متفاوتة.
- وأوضحت النتائج درجة تأثر المبحوثين بعد قراءتهم للصحف الكويتية ومتابعتهم للقضايا السياسية بها على النحو التالي: حيث كشفت النتائج أن "شكلت آرائهم واتجاهاتهم وقراراتهم نحو الأحداث السياسية الدولية" جاءت في المرتبة الأولى من إجمالي درجة تأثر المبحوثين بعد قراءتهم للصحف الكويتية ومتابعتهم للقضايا السياسية، كما جاء البعد "أزال الغموض لدي حول المفاهيم

الخاطئة نحو القضايا السياسية الدولية" في المرتبة الثانية في المقترحات التي عرضها المبحوثون لتطوير أداء الصحف الكويتية ودورها في تناولها للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي ، وهذا يشير أيضًا إلى حرص الصحف على تقديم الحقائق للجمهور ومحاربة الشائعات والمعلومات والأخبار المغلوطة، وجاءت في المرتبة الثالثة البعد "ساعدت في تنمية أبعاد السياسة الدولية لدي" في المقترحات التي عرضها المبحوثون لتطوير أداء الصحف الكويتية ودورها في تناولها للقضايا السياسية ذات الشأن الداخلي والخارجي، وجاء البعد "قللت من شعوري بعدم الاهتمام بالأخبار والقضايا السياسية الداخلية والخارجية"، وجاءت في المرتبة الرابعة في المقترحات التي عرضها المبحوثون لتطوير أداء الصحف الكويتية ودورها في تناولها للقضايا السياسية ذات الشأن الداخلي والخارجي، وجاءت في المراتب الأخيرة "جعلتني أكتسب خبرات سياسية في فهمي للقضايا السياسية وتحليلها"، وكذلك "طرح صفحات متخصصة تقدم معلومات سياسية بشكل مبسط ومبتكر" في المرتبة السادسة والأخيرة، وجاءت في المراتب الأخيرة "دفعنتني وجعلتني أتابع القضايا السياسية ومعرفة الجديد وآليات الطرح"، فيما جاء البعد "طرح صفحات متخصصة تقدم معلومات سياسية بشكل مبسط ومبتكر" في المرتبة السادسة والأخيرة.

• وعبرت نتائج المبحوثين عن أهم المقترحات التي طرحوها لتطوير أداء ودور الصحف الكويتية في تناولها للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي على النحو التالي: حيث أشارت النتائج إلى أن "البعد عن الأخبار المجهولة وتوثيق المعلومات" جاءت في المرتبة الأولى من إجمالي مقترحات المبحوثين لتطوير أداء ودور الصحف الكويتية في تناولها للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي ، وهذا يشير إلى حرص المبحوثين على مدى رغبتهم في تقديم الصحف الكويتية عينة الدراسة، كما جاءت عبارة "محاربة الشائعات السياسية وتوضيح الملابسات للجمهور" في المرتبة الثانية في المقترحات التي عرضها المبحوثون لتطوير أداء ودور الصحف الكويتية في تناولها للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي ، وهذا يشير أيضًا إلى حرص الصحف على تقديم الحقائق للجمهور ومحاربة الشائعات والمعلومات والأخبار المغلوطة، وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة "نقل ردود وتفاعل الجمهور نحو اتخاذ القرارات السياسية مع المسؤولين والقادة السياسيين" في المقترحات التي عرضها المبحوثون لتطوير أداء ودور الصحف الكويتية في تناولها للقضايا السياسية ذات

الشأن الدولي، وعبارة "مشاركة الخبراء والمتخصصين" جاءت في المرتبة الرابعة في المقترحات التي عرضها المبحوثون لتطوير أداء ودور الصحف الكويتية في تناولها للقضايا السياسية ذات الشأن الدولي، وجاءت في المراتب الأخيرة "تدريب الصحفيين وإعطائهم برامج تدريبية حول التعامل مع القضايا السياسية وطبيعة أدوارهم".

أما عن مستوى فروض الدراسة تبين ما يلي:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على الصحف الكويتية كمصدر للمعلومات عن القضايا السياسية الدولية والاتجاهات نحو تغطية هذه الصحف للقضايا السياسية، وهو ما ثبت صحة الفرض ويتم قبوله كلياً.

٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين للصحف الكويتية كمصدر للمعلومات حول القضايا السياسية الدولية، وتأثيرات الصحف الكويتية عليهم وهو ما ثبت صحة الفرض وقبوله كلياً.

#### ■ مناقشة النتائج وخاتمة الدراسة:

تُسلط هذه الدراسة الضوء على الاتجاهات التي يُبديها الجمهور الكويتي إزاء معالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية، كاشفةً عن العلاقة الجدلية بين الأداء الإعلامي وبين تشكل الوعي السياسي لدى الأفراد في ظل التحولات الرقمية المتسارعة. تهدف هذه المناقشة إلى تجاوز الوصف السطحي للنتائج نحو تفسير دلالاتها العميقة وربطها بالإطار النظري والسياق الكويتي، مع تسليط الضوء على الفروقات البارزة بين الصحف ودور الوسائط الرقمية وتأثيراتها.

#### ○ أنماط متابعة الصحف والمقارنات التفسيرية

أظهرت نتائج الدراسة وجود تباينات واضحة بين الصحف الكويتية في مدى تأثيرها على تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا السياسية ذات الشأن الدولي. فقد تصدرت صحيفة "القبس" قائمة المتابعة لدى أفراد العينة بنسبة ( 57%) لتُشكل المصدر الأبرز للمعلومات الدولية، وهو ما يُعزى إلى مكانتها الراسخة وتاريخها الطويل وحضورها المزدوج (الورقي والرقمي) الذي يُعزز من وصولها وثقة الجمهور بها. تلتها صحيفة "الراي" (21.6%)، ثم "الجريدة" (13.1%)، وأخيراً "الأنباء" (8%) هذا

التفاوت الملحوظ في مستويات الثقة والتفضيل بين الصحف يعكس تمييزاً واعياً من قبل الجمهور، ولا يُمكن اختزاله في مجرد أرقام المتابعة السطحية.

وقد كشفت الاختبارات الإحصائية، خاصة تحليل التباين (ANOVA)، عن فروق معنوية دالة إحصائياً (عند مستوى ٠.٠٥) بين الصحف في متغيري الثقة المدركة ومعدل المتابعة. هذا يرصد أن الجمهور يميز فعلياً بين الصحف بناءً على أدائها التحريري ومصادقيتها المتصورة، وأن هذا التمييز ليس عشوائياً. وقد عبّر عدد من المشاركين عن رفضهم أو تحفظهم تجاه متابعة بعض الصحف، مبررين ذلك بعوامل جوهرية مثل الانحياز السياسي غير المعلن، أو الضعف المهني في التغطية، أو تقلب الخط التحريري. يُفسر هذا الرفض بأن الجمهور الكويتي يُدرك بوعي الفجوة بين المعايير المهنية المتوقعة والممارسات الفعلية لبعض الصحف، مما يؤثر سلباً على صورتها الذهنية وقدرتها على كسب الثقة.

#### ○ تحليل عمق المعالجة والأثر على الاتجاهات السياسية

بيّنت الدراسة أن فئة الشباب الجامعي تميل إلى متابعة الصحف التي تُقدّم تغطيات متوازنة وسريعة، لا سيما في شكل أخبار مباشرة ومقالات تحليلية مختصرة، ما يعكس تفضيلاً عاماً للمحتوى الإعلامي السريع الذي يتناسب مع إيقاع حياتهم المعاصر وقلة وقتهم، وهو ما يتوفر بكفاءة أكبر عبر المواقع الإلكترونية للصحف وتطبيقاتها وإن كان هذا التفضيل يُثير تساؤلات حول قدرة هذا النمط الصحفي على بناء اتجاهات سياسية عميقة أو تعزيز الفهم الاستراتيجي للقضايا الدولية، حيث أن السرعة والاختصار قد تأتي على حساب العمق التحليلي الضروري لتكوين وعي سياسي متماسك.

ومع ذلك، فقد كشف التحليل عن قصور واضح في المعالجة الصحفية على مستوى العمق الأيديولوجي والفكري فمعظم التغطيات تنتم بالتقريرية المباشرة، وتغيب عنها القراءة التحليلية ذات البعد الوطني أو الفكري، وهو ما يُضعف قدرة الصحافة على تأطير القضايا الدولية ضمن رؤية استراتيجية تُعبّر عن مصالح الدولة أو أولوياتها السياسية. هذا القصور يُعد تحدياً كبيراً للصحف الكويتية، سواء الورقية التي تحاول الحفاظ على مكانتها، أو الرقمية التي تسعى لبناء ثقة راسخة في فضاء المعلومات المزدهم.

#### ○ إدراك الجمهور للخلفيات الأيديولوجية وتأثيرها على الثقة

كما برز إدراك الجمهور للفروقات الأيديولوجية والسياسات التحريرية بين الصحف. هذا الإدراك لا يقتصر على ملاحظة سطحية، بل يُشير إلى وعي متزايد لدى الجمهور بالتحيزات الكامنة. حيث وُصفت بعض الصحف مثل "الأنباء" بأنها تميل إلى الطرح الرسمي، بينما حظيت صحيفتا "القبس" و"الجريدة" بتقييم أعلى من حيث الاستقلالية والمهنية. يُمكن تفسير هذا التفاوت بأن الجمهور يُقيم الصحف ليس فقط بناءً على ما تقدمه، بل أيضاً بناءً على مدى توافقها مع معايير الاستقلالية والمهنية التي يتوقعها. وقد عزا المبحوثون هذا التفاوت إلى غياب الرؤية التحريرية الواضحة في بعض الصحف، وتأثرها بالضغوط السياسية، وأحياناً ضعف التأهيل المهني للصحفيين. هذا يُعدّ كشفاً مهماً، فهو لا يصف مشكلة في الأداء فحسب، بل يُحدد أسبابها المحتملة، ويُشير إلى أن هذه العوامل تُحدّد من قدرة الصحافة على أداء دورها التنقيفي والنقدي في تشكيل وعي سياسي متماسك لدى الجمهور، مما يؤثر بشكل مباشر على اتجاهاتهم السياسية ويزيد من تشككهم. وترصد هذه الدراسة أن غياب المعالجة الأيديولوجية العميقة (بالمعنى النقدي البناء) يُسهم في إبقاء الجمهور في موقع المتلقي السلبي، بدلاً من الفاعل المتفاعل.

#### ○ أثر المعالجة على أولويات المتابعة ودور الوسائط الرقمية

أما فيما يخص أثر المعالجة على اتجاهات الجمهور السياسية، فقد رصدت الدراسة ميلاً ملحوظاً لدى الجمهور للاعتماد على الصحف (بشقيها الورقي والرقمي) في متابعة القرارات السيادية وأخبار المؤسسات الرسمية، مقابل عزوف أو اهتمام منخفض بالقضايا المرتبطة بالأحزاب أو التكتلات السياسية. ويعكس هذا التباين خصائص البيئة السياسية الكويتية التي لا تنشط فيها الأحزاب بصيغتها المؤسسية، مما يُعيد تشكيل أولويات المتابعة الإعلامية لدى الجمهور.

تشير بعض المؤشرات إلى إدراك الجمهور لوجود تحيزات أيديولوجية أو تقلبات في الخط التحريري لبعض الصحف، والتي قد تظهر بشكل أكثر وضوحاً وسرعة في المنصات الرقمية نظراً لطبيعة تداولها السريع. ويُحتمل أن يكون ذلك ناتجاً عن ضغوط سياسية أو اقتصادية، أو نتيجة تحولات غير معلنة في توجهات المؤسسات الإعلامية، مما ينعكس سلباً على المصادقية المدركة ويُضعف التفاعل النشط من قبل الجمهور.

#### ▪ خلاصة وتوصيات الدراسة:

بناءً على ما تقدم، ترصد الدراسة أن التحدي الأكبر الذي تواجهه الصحافة الكويتية، بشقيها الورقي والرقمي، ليس فقط في منافسة السرعة، بل في قدرتها على تقديم معالجة صحفية متعمقة، متوازنة، وذات رؤية أيديولوجية واضحة، وهو ما يُمكنها من استثمار قوة الحضور الرقمي لتعزيز مصداقيتها وتأثيرها. إن مواجهة هذه التحديات لا تكون إلا من خلال تعزيز المهنية الإعلامية عبر جميع المنصات، وتبني خطاب صحفي أكثر عمقاً واتساقاً فكرياً، وتحقيق التوازن بين التقريرية الإخبارية والتحليل الأيديولوجي البناء، بما يسهم في تشكيل رأي عام واعٍ ومستنير، ويُعيد للصحافة دورها كمؤسسة تنويرية لا مجرد وسيط إخباري.

#### ■ توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة وتحليل المعالجات الصحفية، يوصي الباحث بعدد من التوصيات الهادفة إلى تطوير أداء الصحف الكويتية في تناول القضايا السياسية الدولية، بما يسهم في تشكيل وعي سياسي عميق لدى الجمهور الكويتي:

١. تعزيز المحتوى التحليلي ذي الخلفيات الأيديولوجية عبر جميع المنصات: ضرورة انتقال الصحف، بما في ذلك منصات الإللكترونية، من الطرح التقريرية المباشر إلى تحليلات أوسع للأبعاد السياسية والفكرية للقضايا الدولية، بما يُعزز من فهم الجمهور ويثري وعيه السياسي.
٢. تبني التعددية والوضوح التحريري في كل الوسائط: يجب أن تتيح الصحف مساحات متنوعة لوجهات النظر المختلفة، وتراجع سياساتها التحريرية لضمان الاستقرار في الخطاب ونقادي التذبذب الأيديولوجي أو الانحياز غير المبرر، وهو ما ينطبق على كل من نسختها الورقية والرقمية.
٣. تدريب الصحفيين على التغطية السياسية الدولية والرقمية: دعم الكوادر الإعلامية بالتدريب النوعي على فهم التحولات الجيوسياسية، وآليات تحليل الخطاب السياسي الدولي، وربط القضايا بالسياق الوطني بأسلوب مهني واضح وعميق، مع التركيز على خصوصية النشر والتفاعل عبر المنصات الرقمية.
٤. الارتقاء بموثوقية المحتوى في العصر الرقمي: الامتناع عن نشر الأخبار المجهولة المصدر، وتعزيز التحقق من المعلومات، لما لذلك من أثر مباشر على الثقة الجماهيرية، خصوصاً في البيئة

الرقمية التي تُسرّع من انتشار الشائعات. يجب على الصحف استغلال منصاتها الرقمية لتعزيز آليات التحقق والشفافية.

٥. تفعيل العلاقة بين الصحافة والجمهور عبر المنصات التفاعلية: إنشاء منصات حوارية تفاعلية تُمكن الجمهور من المشاركة في صياغة التغطيات الإعلامية، وتُعزز من الشفافية والمساءلة . يجب على الصحف الكويتية الاستفادة من إمكانيات الإعلام الرقمي لتعزيز هذا التفاعل.

٦. تشجيع الدراسات الميدانية المستقبلية حول الإعلام الرقمي: الدعوة إلى مواصلة البحث في تأثير الأيديولوجيا الإعلامية على تشكيل الاتجاهات السياسية، مع التركيز بشكل خاص على المنصات الرقمية وتأثيراتها المتخصصة على الفئات العمرية الشابة التي تتأثر بشكل متزايد بالإعلام الرقمي والمضامين العابرة للحدود.

ختامًا، تُبرز هذه الدراسة أهمية أن ترتقي الصحافة الكويتية بدورها في الفضاء العام، لتكون أكثر من مجرد ناقل للأحداث، بل شريكًا فاعلًا في تشكيل الرأي العام، وصياغة الوعي السياسي الجمعي، عبر معالجة مهنية، عميقة، ومرتزة، تنطلق من الواقع وتستشرف المستقبل.

#### ▪ حدود الدراسة وما تثيره من دراسات مستقبلية:

- أخلاقيات المعالجة الصحفية للقضايا السياسية الدولية بالتطبيق على عدد من الصحف والمواقع الإخبارية الكويتية والخليجية.
- آليات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التغطية الصحفية الكويتية للقضايا السياسية الدولية.
- استخدامات الإنفوجرافيك الرقمي في التغطيات الصحفية الخليجية للقضايا السياسية والدولية، دراسة تحليلية.
- دراسة الفروق بين المبحوثين وفقا للمتغيرات الديموغرافية في اتجاهاتهم نحو تغطية الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية.

## مراجع الدراسة

### أولاً: المراجع العربية:

#### أ- رسائل الماجستير والدكتوراه:

- ١- أشرف صالح، دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، ٢٠١٦.
- ٢- بيداء ناصر، "أطر المعالجة الصحفية للقضايا السياسية في الصحف الإلكترونية وانعكاسها على الجمهور العراقي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة بغداد ٢٠٢٤
- ٣- عادل حمدي المطيري، أطر المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية المحلية في الصحافة الكويتية الإلكترونية واتجاهات الجمهور الكويتي نحوها"، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس - كلية الآداب - قسم علوم الاتصال والإعلام) (٢٠١٩).
- ٤- عبد العزيز إبراهيم حمد المعالجات الصحفية لقضايا الإرهاب في الصحافة السعودية: دراسة تحليل المضمون"، رسالة ماجستير، غير منشورة، المملكة العربية السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الإعلام، تخصص إعلام، (٢٠١٨).
- ٥- عزام ابو الحمام، تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية على صحافة الانترنت العربية، من وجهة نظر المحررين، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، ٢٠١١.
- ٦- سعود عيد العجمي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء النقاش حول القضايا السياسية والاجتماعية بدولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٦.

#### ب - البحوث المنشورة في دوريات علمية:

- ١- أنور عبد الوهاب الجزاف، صحافة والموازنة العامة في الكويت: ظلال السياسة على الإصلاحات العامة، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، مجلد ٤٩، عدد ١٨٨، ٢٠٢٣.
- ٢- رشا فواز الضامن، اعتماد الجمهور الكويتي على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول القضايا السياسية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ٢٠١٧، العدد ١٠، إبريل ٢٠١٧.
- ٣- شيرين سلامة السعيد الدسوقي، أطر التغطية الاخبارية للأحداث الإرهابية الدولية والعربية في الصحف العربية الدولية: دراسة تحليلية مقارنة لتغطية عينة من الأحداث الإرهابية بالتطبيق على صحيفتي الشرق الأوسط والحياة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد السابع والخمسون، أكتوبر، ديسمبر ٢٠١٦.
- ٤- عادل بن عبد القادر المكينزي، القضايا السعودية على شبكات التواصل الاجتماعي: تويرت نموذجاً، مجلة الآداب، جامعة الملك سعود - كلية الآداب، مج ٢٧، ع ٢٤، مايو ٢٠١٥، ص ٣١١ - ٣٣٥.
- ٥- عادل حمدي المطيري، "أطر المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية المحلية في الصحافة الكويتية الإلكترونية واتجاهات الجمهور الكويتي نحوها، حوليات آداب عين شمس"، المجلد ٥٠، عدد يناير، جامعة عين شمس، قسم علوم الاتصال والاعلام، (٢٠٢٢).

## اتجاهات الجمهور الكويتي لمعالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية خلال

الفترة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) : دراسة ميدانية

- ٦- عبد الرحمن الظفيري. (٢٠٢٤). 'دور الصحافة المحلية الكويتية في تشكيل الوعي بقضايا المجتمع الكويتي' دراسة تطبيقية". مجلة كلية الآداب. جامعة المنصورة.
- ٧- مها مصطفى بخيت، اتجاهات الخطاب الصحفي العربي نحو قطع العلاقات مع قطر: دراسة تحليلية لعينة من الصحف العربية الإلكترونية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام والاتصال، (القاهرة: جامعة الأهرام الكندية، العدد ٢٤، مارس "٢٠١٩).
- ٨- محمد صبحي محمد فودة، أطر معالجة الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية للموقف المصري من الاعتداء الإسرائيلي على غزة مايو (٢٠٢١)، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ٢٠٢٢، العدد ٨٠، الجزء الأول، يوليو، (٢٠٢٢).
- ٩- محمد رضا محمد حبيب، " دور وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في التنقيف السياسي للشباب المصري، مجلة هرمس"، جامعة القاهرة، لمجلد الثاني، العدد ٤، أكتوبر، ٢٠١٣.
- ١٠- ليلي غيث، المعالجة الصحفية للقضايا السياسية خلال ثورة 52 يناير: تحليل مضمون للمقال الافتتاحي في جريدتي المصري اليوم والأهرام، مجلة البحث العلمي في الآداب (العلوم الاجتماعية والإنسانية) العدد الواحد والعشرون، الجزء السادس يوليو، ٢٠٢٠.

### ج- الكتب العربية:

- ١- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام (عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٦).
- ٢- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: دار عالم الكتب، (٢٠٠٠).
- ٣- محمد بن عوض المشيخي، "الإعلام في الخليج العربي: واقعة ومستقبله"، (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع)، ٢٠٠٨،
- ٤- شيماء ذو الفقار زغيب، مناهج الدراسة والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩)،
- ٥- عاطف عدلي العبد، نهي العبد، استطلاعات وبحوث الإعلام والرأي العام، تصميمها وتنفيذها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦).

### ثانيا: المراجع الأجنبية:

#### أ- الدوريات باللغة الإنجليزية:

- 1- Miray Philips, Joachim J Savelsberg, Social fields, journalism, and collective memory: Reporting on the Armenian genocide in legal, political, and commemorative field events, **Memory Studies**, (2023), pp.30-50
- 2- Han, J., Federico, C.M,"Conflict-Framed News, Self-Categorization, and Partisan Polarization", **Mass Communication and Society**. (2018).
- 3- Jacobi, Carina; Kleinen-von Königslöw, Katharina; Ruigrok, Nel, (2016), Political News in Online and Print Newspapers: Are online editions better by electoral democratic standards? **Digital Journalism**, 4(6) PP,723-742.

اتجاهات الجمهور الكويتي لمعالجة الصحف الكويتية للقضايا السياسية الدولية خلال  
الفترة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) : دراسة ميدانية

---

4- Soukaina Ajaoud (2020). "When news is the crisis: Al Jazeera and Al Arabiya framing of the 2017 Gulf conflict " **Global Media and Communication**, Vol. 16(2 )

ب- الكتب الأجنبية:

1- Baran, S.J., & Davis, D.K., (2008), **Mass Communication Theory: Foundation, Ferment, and the Future**. (New York: Wadsworth, P, 167.